بعد اعتراف القوات الأمريكية بإصابة سفينتين إحداهما «إسرائيلية» في البحر الأحمر

الإعلام الحربي يوزع مشاهد نوعية من استهداف ناقلة نفطية بزورق مسير

الأربعاء والخميس
17 يوليو 2024م

11 محرم 1446هـ
العدد (1934)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مسيرات كبرى في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات إحياءً لذكرى عاشوراء

السيد القائد عبدالملك الحوثي:

نؤكد على ثبات الموقف اليمني في نصرة غزة رغم أنف كل عميل

إصرار النظام السعودي على الخطوات العدوانية ضد اليمن سيؤدي إلى التضحية بمصالحه وأمنه

في يوم حسم الخيارات واتخاذ القرارات لن نألوَ جهداً في مناصرة الشعب الفلسطيني

سُنكسر جبروت عملاء أمريكا بإذن الله

بعد ساعات من إعلان القوات المسلحة:

الجيشُ الأمريكي يعترفُ بإصابة سفينتين إحداهما «إسرائيلية» بضربات يمنية في البحر الأحمر

المسيرة : خاص

اعترف الجيشُ الأمريكي، الثلاثاء، بإصابة سفينتَينِ إحداهما مملوكةٌ للعدوّ الصهيوني، بعدَ ساعاتٍ من إعلان القوات المسلحة عن استهدافهما؛ الأمر الذي يمثل إقرارًا جديدًا باستمرار النجاح اليمني في فرض معادلة الحظر البحري على حركة الملاحة المرتبطة بالعدوّ، وفشل الولايات المتحدة وشركائها في مواجهة هذه المعادلة أو الحد من كثافة عملياتها.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان: إن السفينة «بنتلي1» تعرضت لـ«هجمات متعددة من اليمن في البحر الأحمر» يوم الاثنين، مشيرة إلى أن السفينة «مملوكة لإسرائيل وترفع عَلَمَ بنما».

وذكرت أن السفينة هوجمت «بثلاث سفن سطحية (زوارق مسيرة) وصاروخ بالستي مضاد للسفن».

وَأَضَافَ البيان أن ناقلةَ النفط الخام (تشيوس لايون) تعرَّضت أَيْضاً لهجوم بزورق مسيَّر في البحر الأحمر؛ ما أَدَّى إلى إصابتها بأضرار».

وجاء بيان الجيش الأمريكي بعد ساعات من إعلان القوات المسلحة، في وقت متأخر مساء الاثنين، عن استهداف ثلاث سفن؛ رَدًّا على المجزرة الوحشية التي ارتكبها العدوّ الصهيوني في منطقة المواصي بخان يونس، حَيثُ أعلن العميد يحيى سريع في بيان أن «القواتِ البحريةَ والقوةَ الصاروخيةَ وسلاحَ الجوِّ المسيرَ استهدفت بعددٍ من الزوارقِ والطائراتِ المسيرةِ والصواريخِ البالستيةِ استهدفتْ سفينة (بنتلي1) في البحرِ الأحمرِ، واستهدفت سفينة (تشيوس لايون) النفطية في البحر الأحمر بزورق مسيَّر، وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله».

وَأَضَافَ سريع أن «استهداف السفينتينِ جاء لانتهاك الشركاتِ المالكةِ لهما قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ».

وأعلن عن عملية ثالثة نفذتها القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراك مع المقاومةِ الإسلاميةِ العراقيةِ في البحرِ الأبيض المتوسطِ واستهدفتْ سفينةَ (أولفيا) وحقّقت هدفها.

وبحسب البيانات الملاحية، فَإِنَّ السفينة (بنتلي 1) هي ناقلة نفط وكيماويات، ترفع عَلَمَ بنما ويبلغ طولها 176 مترًا، وعَرضُها 31 مترًا، وهي مسجلة باسم شركة «ماريتايم تريدينغ» ومقرُّها في حيفا بالأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وكانت هيئةُ التجارة البحرية البريطانية قد أبلغت يوم الاثنين، عن تعرُّض سفينة لهجمات متعددة بزوارق مسيَّرة وصواريخ بالستية على امتداد عدة ساعات في البحر الأحمر؛ وهو ما يطابقُ معلوماتِ استهداف هذه السفينة.

أما السفينة (تشيوس لايون) فهي ناقلة نفط خام ترفع عَلَمَ ليبريا ويبلغ طولها 243 مترًا وعَرضُها 42 مترًا، وهي تدار من قبل شركة «ستيلث ماريتايم» التي سبق أن استهدفت القواتُ المسلحة عدداً من سفنها في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد؛ لانتهاكها قرار حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلّة.

وكانت الهيئة البريطانية أَيْضاً قد أبلغت عن تضرر هذه السفينة نتيجة اصطدام زورق مسير بها؛ ما أَدَّى إلى اشتعال نيران وتصاعد الدخان منها.

وبخصوص السفينة (أولفيا) التي تم استهدافُها في البحر المتوسط؛ فهي أَيْضاً ناقلة نفط خام، ترفع عَلَمَ قبرص، ويبلغ طولها 100 متر وعرضها 18 مترًا، وهي تدار من قبل شركة «بيترونافا» في قبرص.

ويمثل الاعتراف الأمريكي بإصابة السفينتين (بنتلي1) وَ(تشيوس لايون) إقرارًا رسميًّا جديدًا بأن القوات المسلحة اليمنية تملك وباقتدار زمام ميدان المواجهة البحرية، وأن كُلّ المحاولات الأمريكية والبريطانية والأُورُوبية للحد من العمليات اليمنية أَو تقليل كثافتها فاشلة بشكل تام؛ وهو ما يعني بوضوح أن اليمن قد تفوَّق وبشكل ثابت ونهائي على القوة البحرية الغربية في هذه المواجهة.

وبرغم تكتم الأعداء على نتائج العمليات المشتركة في البحر المتوسط، فقد بدأت العديدُ من الجهات الدولية غير الرسمية بالاعتراف بنجاح هذه العمليات، حَيثُ أكّدت منظمةٌ أُورُوبية لحماية الحيوانات، ومركز بيانات الصراعات المسلحة، قبل أَيَّام أن سفينتين إحداهما كانت تحمل المواشي إلى كيان العدوّ تعرَّضتا لهجوم بطائرات مسيَّرة في شرق المتوسط خلال الفترة الماضية، وأكّد مركزُ بياناتِ الصراعات المسلحة أن العمليات المشتركة أحدث تأثيرًا حقيقيًّا على حركة الشحن الصهيونية في تلك المنطقة، حَيثُ أصبحت السفن المتجهة إلى العدوّ تلجأُ إلى إغلاق نظام التعريف الآلي الخاص بها للتمويه.

أكّدت أن خيارات أمريكا لن تتحسن مع توسع العمليات اليمنية

وول ستريت جورنال: معركة البحر الأحمر تستنزفُ قدرات البحرية الأمريكية دون خطة واضحة

المسيرة : خاص

قالت صحيفةُ «وول ستريت جورنال» الأمريكية، الثلاثاء: إن «المعركةَ في البحر الأحمر تستنزفُ قدراتِ البحرية الأمريكية بدون خطة واضحة في أشدِّ مواجهة تخوضها منذ الحرب العالمية الثانية»، مشيرة إلى أن خياراتِ واشنطن لن تتحسن مع توسع العمليات اليمنية.

وذكرت الصحيفة أن «القوات البحرية الأمريكية تعمل (في البحر الأحمر) بوتيرة لم تشهدها منذ الحرب العالمية الثانية وهي تحاول منع التهديد تلو الآخر» مشيرة إلى أن «المجموعةَ الضاربة لحاملة الطائرات الأمريكية في المنطقة عادت بعد عدة أشهر أجرت خلالها أكثر من 750 مواجهة».

وأضافت أن «المجموعة الضاربة أنفقت 135 صاروخًا من طراز توماهوك وهي أسلحةُ هجوم رئيسيةٌ لا تشتريها البحريةُ بكميات كافية».

وتابعت الصحيفة: «بعبارة أُخرى، فَإِنَّ الولاياتِ المتحدةَ تستنزفُ قدراتها الصاروخية دون خطة أكبر واضحة لاستعادة النظام في المنطقة».

واعتبرت الصحيفة أن «خياراتِ أمريكا في البحر الأحمر لن تتحسَّنَ طالما توسع التهديدُ الحوثي» حسب تعبيرها.

أكّـد أن التهديدات في البحر الأحمر ترتفعُ باستمرار ولا تبقى راكدة

قائدُ المدمّـرة الأمريكية «مايسون»: اليمنيون يطوِّرون تكتيكاتِهم وتقنياتِهم باستمرار

المسيرة : خاص

أقرَّ قائدُ المدمّرة الأمريكية «يو إس إس مايسون» أن تكتيكاتِ وقدراتِ القوات المسلحة اليمنية تتطور باستمرار في المواجهة البحرية، وأن التهديدات لا تظل محصورةً في مستوى معين.

ونشر موقعُ «بيزنس انسايدر» الأمريكي، الثلاثاء، تقريرًا نقل فيه عن جوستين سميث، قائد المدمّرة الأمريكية (مايسون) قوله إن اليمنيين «يتطوَّرون في تكتيكاتهم وتقنياتهم وإجراءاتهم».

وَأَضَافَ أن «كل شيء يتطور، والتهديدات لا تبقى راكدة».

ووصف التقرير مهمةَ المدمّرة الأمريكية بأنها كانت «مرهقة»، مُشيراً إلى أنها تعرضت لعدة هجمات بصواريخ وطائرات مسيَّرة.

وأكّد أن «هذه هي المرة الأولى التي تجد فيها السفينة الحربية نفسها في هذا الموقف الخطير للغاية».

وذكر التقريرُ أن المدمّرةَ الأمريكيةَ استُهدفت قبل أعوامٍ في أُكتوبر 2016 بالصواريخ أثناء عملها في البحر الأحمر وحول مضيق باب المندب.

ويضاف اعترافُ قائد المدمّرة الأمريكية إلى قائمة طويلة من الاعترافات التي أدلى بها ضباط ومسؤولون عسكريون أمريكيون خلال الأسابيع والأشهر الماضية، والتي أكّدوا فيها أن المواجهةَ في البحر الأحمر «غيرُ مسبوقة» من حَيثُ كثافة النيران ونوعية الأسلحة اليمنية المستخدمة.

وقبل أَيَّام وصف طيارون أمريكيون عائدون من البحر الأحمر المعركة بأنها «صادمة» و«جنونية» مؤكّدين أنه لم يكن أحدٌ على متن حاملة الطائرات «آيزنهاور» ومجموعتها يتوقَّعُ هذه المواجهةَ.

السيد القائد عبد الملك الحوثي في خطاب له بمناسبة ذكرى عاشوراء يوم استشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-

سنكسر جبروت عملاء أمريكا وندمر إمكاناتهم انتصاراً لمظلومية الشعب اليمني ومظلومية الشعب الفلسطيني

المسيرة : صنعاء

أشاد السيدُ القائدُ عبدُالملك بدر الديـــن الحوثي -يحفظُـــه الله- بالخـــروج الجماهـــيري الكبير للشـــعب اليمني، يـــوم الجمعة الماضية في ميدان السبعين بصنعاءَ وعموم ساحات الجمهورية.

ووصف السيدُ القائد في خطاب لـــه، الثلاثـــاء، بمناســـبة ذكرى عاشوراء يوم استشهاد الإمَـــام الحُسَين -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- الخروج المليوني بالعظيم والكبير، منوِّهًا إلى أن الملايين اتجهوا إلى الساحات، وأســـمعوا صوتَهم كُـــلَّ العالم، مؤكّـدين ثباتهم على الموقف الحق لمناصرة الشعب الفلسطيني رغم أنف كُـلّ عميل، والاستعداد التام للتصـــدي لأية خطـــوات عدوانية داعمة لـ «إسرائيل» ضد شـــعبنا اليمني من قبل النظام السعوديّ.

وجدّد الســـيد القائد نصيحته للنظام الســـعوديّ، ودعاه إلى أن يصغي للشـــعب اليمني في تحذيراته، وأن يكف عن ممارساته الظالم بحق الشعب اليمني.

وقال السيد القائد: «إنَّ الله تعالى -وهو القاهر المهيمن، العزيـــز الجبار- قد أذلَّ على يد مجاهدي شـــعبنا طاغوت العصر المســـتكبر (الأمريكي)، بإذن الله ونصره وتأييده يكسر الله جبروت عملائه، ويُحطِّم كبرياءهم وغرورهم، ويدمّـر إمْكَاناتهم على يد عباده المجاهدين؛ انتصاراً لمظلومية الشعب الفلســـطيني، ومظلومية شعبنا، ومظلومية شعوب أمتنا، التي تعاني على الدوام مـــن مؤامرات الأعـــداء، وشرهم، ومكائدهم، التي ينفِّذونها خدمةً لأمريكا وإسرائيل».

وأضـــاف: «مهمـــا كانـــت التحديات والمؤامرات من أمريكا وعملائها، فَـــإنَّها لن تُخضِعَ شعبَنا؛ فهو عزيز بعزة الإيمان، يأبى الضيـــم، والقهـــر، وينتمي لثقافة القرآن ويـــردّد في هتافاتـــه «هيهات منا الذلة».

ولفت إلى أننا في يوم حســـم الخيارات، واتِّخاذ القرارات، وفي هذه الذكرى نؤكّـــد للشعب الفلسطيني «أننا لن نألو جهداً في مناصرة إخوتنا المجاهدين في فلســـطين، ولن نتراجع عـــن موقفنا الإيمَـــاني في التمســـك بالقضية الفلســـطينية شعباً وأرضـــاً ومقدســـات وفي العـــداء لليهود الصهاينة».

وجدّد التأكيد على اســـتمرار الشـــعب اليمني في مواصلة الإسناد لغزة، بالتنسيق، والتعاون مع بقية جبهات الإسناد، وأحرار الأُمَّـــة، وسيبقى شعبنا العزيز -بانتمائه الإيمانـــي الأصيل وتوفيقـــه- حاضراً في الســـاحات، ومختلف الأنشطة المناصرة لفلســـطين، وعملياتنا مُستمرّة بالقصف الصاروخـــي، والمســـيّرات، والعمليـــات البحريـــة، في تصعيد وتصاعد حتى إيقاف العدوان ورفع الحصـــار الصهيوني على قطاع غزة.

فلسطين المظلومية الكبرى:

وخصص السيد القائد مساحة كبيرة في خطابه للحديث عن القضية الفلسطينية، ومـــا يعانيه الشـــعب الفلســـطيني من حرب إبادة جماعيـــة صهيونية في قطاع غزة، واصفاً ما يحـــدث هناك بالمظلومية الكبرى للشـــعب الفلســـطيني يقترفها الصهاينة بارتـــكاب جرائم الإبادة في غزة يوميًّـــا، وبالقنابل الأمريكية، وبالتجويع، واســـتهداف المستشـــفيات والخدمـــات الطبية.

وأكّـد أن ما يحدث في فلسطين وخَاصَّة غزة، هي قضية القضايا، والمأســـاة على وجه المعمورة، وأن مـــن العار أن تحدث هذه المظلومية في محيط إســـلامي وعربي متخاذل، وبعضهـــم متآمر، ومتعاون مع العدوان الصهيوني على غزة.

ودعا السيد القائد الأُمَّـــة الإسلامية أن تتحَرّك بجِدٍّ لمناصَرة الشعب الفلسطيني؛ لأَنَّ المعركـــةَ في غزة، هي معركة بين الحق والباطل، والظالـــم والمظلوم، وهي معيار مهم يفرز واقع الأُمَّـــة بجلاء.

ولفت إلى أن من أهم الدروس المستفادة من هذه الأحداث أن تكونَ الأُمَّـــةُ على بيِّنة من أمرها بعد أن تكتشـــفَ الخبيثَ مـــن الطيـــب؛ لأَنَّ الخبيثَ يلعـــبُ دوراً هدَّاماً، ويعملُ لصالـــح الأعداء؛ ونتيجة لهذا التمييز، يجب أخـــذ الحذر والانتباه من الوقوف مع الباطل، داعياً الأُمَّـــة أن تقف في الاتّجاه الصحيح المتمســـك بالحق والموقف الإيماني.

وبيّن أن حالة التجاهل وَالتفرج واضحة تمامـــاً في موقف الكثير مـــن الحكومات والزعماء والنخب، وقـــد امتدت إلى واقع الكثير من الشـــعوب، متسائلاً: «أين هي روحية الإســـلام؟! وأين هو الامتثال لآيات الله في القـــرآن الكريم، وأوامره الصريحة بالجهاد في ســـبيل الله؟! كيـــف تتخاذل حكوماتٌ وشعوبٌ بأكملها دون أي موقفٍ أو مساندة، بالرغم من كُـــلّ ما يحدث؟! وكيف يقـــف في المقابل، الغـــرب الكافر، الظالم، مع العـــدوّ الإسرائيلي الصهيوني الكافـــر الظالم، في الموقـــف الباطل، دون أن تقف شعوب أمتنا الإسلامية، ومعظم حكوماتهـــا التـــي تنتمي للإســـلام، مع الشعب الفلسطيني المظلوم المسلم، ومع مقدّساتها الإسلامية، وعلى رأسها: المسجد الأقصى الشريف؟!».

قارونُ العصر وقرنُ الشيطان:

ولم يُغفِل السيدُ القائدُ الدورَ السعوديَّ الخبيثَ المســـاند للعدو الصهيوني في هذه الأحداث، ووصفه بأنـــه «قارون العصر» و«قرن الشيطان».

وقال: «إن هناك أَيْـــضاً حالة التواطؤ الفاضـــح، والخدمة للأعداء من حكومات وأنظمـــة عميلة عـــلى رأســـها «قارون العـــصر» وَ«قرن الشـــيطان» الذي يقوم بمناصرة العدوّ الصهيوني بشكل واضح هـــو وتلك الأنظمة التي هـــي على ما هو عليه، من خلال وسائل الإعلام، ومواقفها السياســـية، ودعمها المادي والاقتصادي، وتثبيطها للأُمَّـــة، وكبتها لشـــعوبها، ومعاداتها للشـــعب الفلسطيني، والتآمر عليهم، وتحريضها ضدهـــم ومعاداتها، الواضحـــة والصريحة المعلنـــة لجبهات الإسناد المناصرة للشعب الفلسطيني».

وأشَارَ الســـيد القائد -يحفظه الله- إلى أن «التصعيد السعوديّ على الشعب اليمني يأتي خدمة لإسرائيل، وانتقاماً لشـــعبنا، بعد الفشـــل الأمريكي الواضح، حَيثُ لم ينجحوا في حماية السفن المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي، وإنما ورطوا أنفسهم، وباتوا عاجزين حتى عن حماية سفنهم»، منوِّهًا إلى أنـــه «وبعد إعلان الأمريكي المشـــترك بينهم وبـــين البريطاني للعدوان على بلدنا وما نفذوه مـــن غارات لـــم يحقّقوا أية نتيجـــة، وإنما تصاعـــدت العمليات التي نفذها الجيش اليمنـــي في معركة الفتح الموعود والجهـــاد المقدس، والتي كان من نتائجها طرد حاملة الطائرات الأمريكية «آيزنهاور» من البحر الأحمر».

وواصل الســـيد القائد: «وبعد ذلك اتجه الأمريكـــي إلى توريط العميل الســـعوديّ ليدفعَ به إلى خدمة العدوّ الإسرائيلي لأكثرَ مما قد قَـــدَّم ومما يُقـــدِّم ويفعل، وبما يجلب له الخـــزي والعار والخسران المبين، والتضحية لمصالحه وأمنه؛ مِن أجلِ اليهود الصهاينة وذلك هو الضلال المبين».

الحسينُ -عَلَيْـهِ السَّلَامُ- صوتُ الحق:

وتطرَّق الســـيدُ القائـــد إلى مظلومية الإمَـــام الحُسَين -عَلَيْـــهِ السَّـلَامُ- في كربلاء، ومسار جهاده المبارك، مؤكّـداً أن الإمَـــام الحُسَين صدع بالحق، وهو نهجٌ قرآني محمدي، ونور للأجيال.

وأشَـــارَ إلى أن «اللـــه عز وجـــل، بارك الجهـــود والتضحيات التـــي قدَّمها عترة النبي «صلوات الله عليه وعلى آله» وأخيار الأمة»، مؤكّـداً أن «الشعب اليمني يحيي هذه الذكرى من ميدان الجهاد، وهو يلبي النداء، ويقدم الشـــهداء، ويحمل الراية، ويتميز بحضوره المليوني في الســـاحات، ومرابطته في الجبهات، وعطائه في ســـبيل الله، وإيثاره على نفســـه، أُسْـــوَةً بآبائه من الأنصار، ثابتاً ومســـتعيناً بالله رغم العدوان والحصار، في مرحلة عمّ التخاذل فيها معظم الدول الإسلامية والعربية».

وأوضح أن اليهود فتكوا بالأمة الإسلامية على كافة المســـتويات، وأن الحربَ علينا هي في أشـــدها، فهناك الحـــرب الناعمة، التي امتـــدت إلى الكثير من الدول العربية، وإلى المناهج الدراســـية، ووسائل الإعلام، والتثقيف والخطاب الديني، واســـتهدفت الـــرأي العـــام؛ بهَدفِ فصـــل الناس عن المبادئ والمعالم الإسلامية، كما قام اليهود بتدجين الأُمَّـــة، وضرب القيم، والترويج للفواحش والرذيلة والجرائم، وشراء الذمم وتدنيس الفطرة، كما أن هنا حربًا صُلبة إجرامية وحشية للإبادة الجماعية، والفتك بالمجتمع البشري واســـتهدافه بالحروب والأزمات والأوبئة.

إحياءً لذكرى عاشوراء يوم استشهاد الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-

حشودٌ مليونية في صنعاء للتأكيد على مقارَعة المستكبِرين حتى النصر للمستضعفين

المسيرة : صنعاء

على خَطِّ الحسين، وبينَ مظلومية كربلاء ومظلومية غزة وكلّ فلسطين، خرج الشعبُ اليمني الثائر العظيمُ بصنعاءَ، خروجاً مليونياً عاشورائياً ثورياً تحرّرياً؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي -عليهما السلام- «عاشوراء»، تحت شعار «هيهات منّا الذلة».

وفي المسيرة الحسينية الأكبر في المعمورة، التي أقيمت بشارع المطار، زأرت الحشود اليمانية بهتافات الحرية والبراءة من أعداء الله وشعار الحسين «هيهات منا الذلة»، مؤكّدين مواصلة الصمود والمضي على خطى الإمَام الحُسَين في مواجهة أعداء الأُمَّة أمريكا و«إسرائيل» وعملائهما في المنطقة الذين يمارسون الضغوط على الشعب اليمني على خلفية موقفه البطولي في نصرة الشعب الفلسطيني.

وفيما اكتظت الساحة بالحشد الذي تقاطر من كافة مديريات أمانة العاصمة، أكّد حسينيو اليمن، أنهم يستمدون من عاشوراء صلابة الموقف والعزم والإرادَة، ويقتدون بنهج وثورة الإمَام الحُسَين في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي أمريكا و«إسرائيل» وأذنابهم وعملائهم.

وجدّد أحرار اليمن العهد والوفاء والولاء لسيد الشهداء سبط رسول الله، والتمسك بالقيم والمبادئ التي ضحى مِن أجلِها، ورفض الذل والخضوع والهوان، مؤكّدين أن الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- يمثل رمزاً مهماً وعظيماً من رموز الإسلام، ولا يخص مذهباً ولا طائفة، وأن ذكرى عاشوراء تمثل ثورة في وجه الطغيان.

ولفت الحشد إلى أن من يهيئ الساحة لتحكمها أمريكا و«إسرائيل» هم أسوأ ممن شهروا سيوفهم في وجه الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، مؤكّدين أهميّة استلهام الدروس والعبر من ذكرى عاشوراء؛ لتغيير واقع الأُمَّة وتعزيز صمودها وقوتها لمواجهة أعدائها ومؤامراتهم، ونصرة ومساندة الشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته في غزة.

واعتبر أحرار اليمن، إحياء ذكرى عاشوراء، تجسيداً لارتباط الشعب اليمني بسيد الشهداء، والسير على نهج أعلام الهدى في مواجهة طغاة وثلاثي الشر العالمي حتى تحقيق النصر، مجددين التأكيد على صلابة موقف اليمن -قيادة وجيشاً وشعباً- في مناصرة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية، من خلال العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية واستمرار المسيرات المليونية والفعاليات والأنشطة الرسمية والشعبيّة، والمقاطعة للبضائع الأمريكية والصهيونية.

وجدّد اليمنيون الحسينيون تأييد وتفويض قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتِّخاذ كُلّ الخيارات المناسبة لردع قوى العدوان والاستكبار العالمي ونصرة غزة وشعب فلسطين، والاستعداد والجهوزية الكاملة لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وكذلك خيارات التصدّي للتصعيد العسكري الأمريكي السعوديّ في المجال الاقتصادي.

صعدة تحيي ذكرى عاشوراء وأحرارها يؤكّدون استمرار النفير في مقارعة طغاة العصر

المسيرة : صعدة

نظّمت السلطةُ المحليةُ بمحافظة صعدة، الثلاثاء، فعاليةً مركزية كُبرى؛ إحيَاءً لذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، بحضور قيادة المحافظة وعلماء وأكاديميين وشخصيات اجتماعية وعسكرية وأمنية.

وفي الفعالية، تطرق مسؤول شعبة التعبئة العامة بالمحافظة، عبد الله المنبهي، إلى محطات من حياة الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الذي جسَّد القائد والقُدوة ومثَّلت حياته مدرسة متكاملة تستفيد منها الأجيال إلى قيام الساعة.

وأشَارَ المنبهي إلى النموذج الذي مثّله الإمَام الحُسَين في الثقة بالله تعالى، واستشعار المسؤولية والثورة ضد الطغيان الأموي بكل صبر وشجاعة وصمود وتضحية؛ بهَدفِ الإصلاح في أُمَّة جده رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله وسلم».

ولفت مسؤول التعبئة في صعدة، إلى سلبية وخطورة التخاذل والتفريط في أعلام الهدى، مبينًا أن نتيجة ذلك التخاذل هو استحكام الطغاة والمجرمين وخسارة الأُمَّة لدينها وكرامتها وحريتها.

وأكّد أحرار صعدة أن ما يعانيه الشعب الفلسطيني اليوم في غزة من قتل وتشريد وحصار من قبل العدوّ الصهيوني والأمريكي والتخاذل العربي المهين تجاه ذلك لهو مظلومية تعيد لنا ذكرى مظلومية كربلاء بالصوت والصورة.

وأكّدوا أن التحَرّك اليوم لنصرة الشعب الفلسطيني هو أوجب وأعظم؛ لكي يبقى للإنسان دينه وكرامته.

وشدّد ثوار صعدة على ضرورة الاستمرار في حالة النفير العام والخروج إلى الساحات؛ مِن أجلِ مناصرة الشعب الفلسطيني والتسليم للقيادة وتوطين النفس على الجهاد وبذل النفس والمال في سبيل الله تعالى، لمواجهة الطاغوت وأوليائه من العملاء والخونة.

أبناء ريمة يخرجون في مسيرة بذكرى عاشوراء ويؤكّدون السير على ثورة الحسين التحرّرية

المسيرة : ريمة

على خُطَى الأحرار في المحافظات الحرة، أحيا أبناءُ محافظة ريمة، الثلاثاء، ذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، في مسيرة حاشدة بمدينة الجبين تحت شعار «هيهات منا الذلة».

وردّد المشاركون في مسيرة عاشوراء العديد من هُتافات وشعارات الحرية، والتأكيد على مضيهم قُدُماً إلى جانب أحرار الشعب اليمني في السير على درب الإمَام الحُسَين وثورته المباركة ضد الطغيان والاستكبار بكل صمود وثبات.

ونوّه أبناء ريمة إلى ما قدَّمَهُ الإمَامُ الحُسَينُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- من دروس للأُمَّة في عدم القبول بالوهن والإذلال، والوقوف في وجه الظالم مهما بلغت إمْكَانياته وسطوته.

إلى ذلك أشاد وكيل المحافظة فهد الحارسي، بالحضور الكبير لأبناء المحافظة والمشاركة الفاعلة في مسيرة إحيَاء ذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين على مستوى مديريات المحافظة.

وتطرّق الحارسي إلى فاجعة كربلاء والمأساة التي لم تُنْسَ لحجم الإجرام والظلم فيها، حَيثُ ربط بين الفاجعة الأليمة وبين ما يحصل للشعبين اليمني والفلسطيني من قتل وتجويع من طغاة العصر أمريكا و«إسرائيل».

وأكّد وكيل المحافظة أن موقف أبناء ريمة خَاصَّة والشعب اليمني عامة في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة للتصدي للعدو الصهيوني المحتلّ نابع من إيمانهم بعدالة قضيتهم.

وألقيت خلال المسيرة عدد من الكلمات أوضحت أن إحيَاء هذه الذكرى واحد من تعابير حب اليمنيين للإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وارتباطهم به والسير على نهجه في الدفاع عن الحق ومحاربة الباطل.

وأضافوا أن العدوانَ السعوديّ الأمريكي البريطاني أراد تمزيق وهزيمة اليمن، لكن بعون الله والقيادة الحكيمة والشعب اليمني انتصر، مستمداً الصمودَ والصبرَ والثباتَ من نهج الإمَام الحُسَين بن علي «عَلَيْهِمَا السَّلَامُ».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

تحت شعار «هيهات منا الذلة»

حرائرُ اليمن يخرجن في 50 ساحة إحياءً لذكرى عاشوراء

المسيرة : خاص

إلى جانب شقيقِها الرجلِ الذي ملأ الساحاتِ على طريق الحسين، كانت المرأةُ اليمنيةُ الثائرةُ على الموعد في ذكرى عاشوراء، ملبيةً داعيَ الإيمان والعقيدة، ومستمدةً روحَ الثورة والكبرياء من زينب ورقية وخولة وباقي ثائرات كربلاء العظام، حَيثُ شهدت العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات اليمنية الحرة، الثلاثاء، مسيرات نسوية حاشدة، في أكثر من 50 ساحة، حملت شعار «هيهات منّا الذلة».

ومن أمانة العاصمة، حَيثُ الحشد النسائي الكربلائي الأكبر، تقاطرت الحرائر من كُلّ المديريات إلى ساحة جامع الشعب، رافعات الرايات الحسينية الثورية التحرّرية.

وقد شهدت المسيرة فقرات متعددة استعرضت جوانبَ من مأساة كربلاء، ذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، مشيرةً على أن الحادثة لم تكن مُجَرّد حدث تاريخي يتعلق بظروف وملابسات وقعت في مرحلة وزمن معين وإنما كان حدثاً مهماً للأُمَّة ودينها، وماضيها وحاضرها ومستقبلها.

وتطرقت إلى دلالات يوم عاشوراء وأسبابها وتأثيراتها الممتدة في واقع الأُمَّة حتى اليوم، مؤكّدة أن اليمن سيظل متمسكاً بالقيم والمبادئ التي حملتها ثورة الإمَام الحُسَين لنصرة الحق والسير على نهجه في الانتصار لقضايا الأُمَّة.

وفي محافظة صنعاء، التي شهدت 11 مسيرة نسوية حاشدة، أكّدت الحرائر فيها أن الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- واجه تدجين وتحريف الطغاة لمنهج رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم».

وفي المسيرات التي خرجت بمديريات بني حشيش بمركز الإمام علي ومركز الزهراء، وهمدان، وسنحان، وصنعاء الجديدة، ومناخة والحيمتين وبني مطر وجحانة وبني بهلول والحصن، لفتت الحرائر إلى أن التاريخ يُعيد ذاته على الجميع في معرفة منهجية الإمَام الحُسَين وآل البيت «عليهم السلام».

واعتبرت إحياء ذكرى عاشوراء محطة لاستحضار هذه الحادثة الأليمة بحق آل بيت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم، بكل ما تحمله من عبر ودروس لأبناء الأُمَّة.

وإلى محافظة ذمار، فقد خرجت الحرائر في 6 مسيرات، بمدينة ذمار، ومديريات الحداء وضوران وعنس وجهران الموسطة وجهران السفل، ليجددن العهد والولاء للإمَام الحُسَين والسيدة زينب وباقي ثائرات كربلاء المؤمنات.

وأشَارَت كلمات وفقرات وهتافات حرائر ذمار، إلى أهميّةِ إحياء هذه الذكرى لاستلهام الدروس والعبر من سيرة الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، والسير على نهجه في التضحية والفداء ومواجهة قوى العدوان والاستكبار العالمي.

ثورة ضد الطغيان:

وتطرقت إلى جوانب من مناقب الإمَام الحُسَين ومواقفه وثورته ضد الطغيان، ودلالاتِ هذه الذكرى في تعزيز الصمود والثبات في مواجهة أعداء الأُمَّة ورفض مشاريع الهيمنة والوصاية والانبطاح والذل.

وفي تهامة الوفاء، خرجت حرائر محافظة الحديدة في أربع ساحات بمديريات المدينة والمغلاف والضحي والمنصورية، في مسيرات أكّدت بدورها أهميّة إحياء الذكرى واستلهام الدروس والعِبر منها؛ لما تمثله من منهجية تحرّرية للوقوف في وجه الطغاة والمستكبرين ورفض الذل والخنوع.

وحثت فقرات وكلمات المسيرات على ضرورة التأسي بسيرة وثورة الإمَام الحُسَين، في تعزيز الصمود والثبات ومواجهة طواغيت العصر ونصرة ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى دحر العدوّ الصهيوني الأمريكي.

ومُرورًا من السهل التهامي إلى محافظة ريمة، خرجت حرائر المحافظة في ساحتين حاشدتين بمديريتي الجبين وبلاد الطعام.

وقد اعتبرت كلمات وفقرات المسيرتين ذكرى عاشوراء، حدثاً مهماً في تاريخ الأُمَّة وجهادها ووقوفها في مواجهة قوى الكفر والعدوان والاستكبار العالمي، داعية إلى السير على درب أعلام الهدى والأمّة لتغيير واقعها.

ونوّهت إلى أن الأسباب التي جعلت الأُمَّة تقتل عظمائها جيلاً بعد جيل هو الانحراف الذي حصل بعد وفاة رسول الله والتنحي عن اتباع من أوصانا به رسول الله في حديث الثقلين، وفي حديث الغدير.

وإلى إب الخضراء، خرجت ثائراتُ اللواء الأخضر في أربع ساحات بمديريات مركز المحافظة والقفر ويريم والسبرة، مؤكّدات أن الذكرى محطة هامة لاستنهاض الأُمَّة وتحريكها للتحرّر من جبروت أعدائها.

وقد ألقيت في المسيرات، كلمات أشَارَت إلى ضرورة استلهام الدروس والعِبَر من حياة وتضحية وشجاعة الإمَام الحُسَين في مواجهته للظلم والطغيان، وعكسها على الواقع الذي تعيشه الأُمَّة في مواجهة قوى الغزو والاحتلال، مؤكّدةً أهميّة التمسك بالنهج المحمّدي، وعدم التخاذل في التصدّي لطغاة هذا العصر: أمريكا و«إسرائيل».

تصحيحُ واقع الأُمَّة:

وبالتزامن مع ذلك خرجت حرائرُ تعز الحالمة، في 3 ساحات حاشدة، بمديرياتِ التعزية وماوية وصالة، ربطت الحاضرات فيها جوانب من فاجعة كربلاء ومأساة الأُمَّة في مظلومية آل بيت الرسول، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مظلومية بجرائم في ظل صمت عربي معيب.

وتناولت كلمات وفقرات المسيرات دروس وعظات المدرسة الحسينية والسير على درب أعلام الأُمَّة في تصحيح واقع الأُمَّة وكيفية خروجها من الذل والوصاية.

وفي محافظة الجوف، التي شهدت 5 مسيرات، أكّدت حرائر المحافظة أن الشعب اليمني يُحيي ذكرى عاشوراء بالتزامن مع موقفه الداعم والمناصر للشعب الفلسطيني في ثورته ضد المستكبرين، هو يجسد الاقتدَاء الحقيقي بالإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

وفي المسيرات التي احتضنتها مديريات المراشي والمتون وبرط العنان والحميدات والمطمة، اعتبرت الحرائر في فقرات وكلمات المسيرات إحياء الذكرى تجسيداً للارتباط بسيد الشهداء والمنهج الذي تحَرّك على أَسَاسه، مؤكّدات أن الشعب اليمني اختار السير على خطى الحسين في مواجهة قوى الظلم والطغيان.

وفي ربوع محافظة حجّة، خرجت الحرائر في 6 مسيرات بمديريات المدينة والشاهل وساحتين بالمحابشة، ومديريتي المفتاح وكشر، مردّدات الهتافات الحسينية الثورية الصاخبة ضد قوى الاستكبار والاستعمار.

وأكّدت كلمات وفقرات المسيرات، ثبات الإمَام الحُسَين على الحق والوقوف في وجه الطغاة والظالمين وإصلاح الاعوجاج الذي حَلّ بالأمّة الإسلامية.

وأشَارَت إلى أن الشعب اليمني يمثل الخط الحسيني بوقوفه إلى جانب مظلومية غزة، التي تتعرض اليوم لأبشع الجرائم من قبل العدوان الصهيوني.

وفي صعدة الثورة، ومنبع المشروع القرآني التحرّري، خرجت حرائر المحافظة في 6 ساحات حسينية، أكّدن فيها أن من أعظم الدروس والعبر من ذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، الخروج من دائرة التفريط بأعلام الأُمَّة والتمسك بهم وبنهجهم الصحيح.

ولفتت فقرات وكلمات المسيرات، إلى أن التقصير من قبل أبناء الأُمَّة في ذلك الوقت، ساهم في قتل الإمَام الحُسَين.

وأوضحت أن واقع الأُمَّة اليوم شبيه بخذلان الإمَام الحُسَين في يوم عاشوراء واستشهاده من قبل طغاة عصره، في إشارة إلى ما يكابده الشعب الفلسطيني المظلوم.

ومن صعدة الثورة إلى محافظة المحويت وجبالها الشاهقة، حَيثُ خرجت حرائر المحافظة في مسيرتين حاشدتين بالمدينة ومديرية شبام كوكبان، استعرضت أبرز المحطات والمواقف في حياة الإمَام الحُسَين وخروجه ضد طغيان وجبروت بني أمية الذين حرّفوا الدين وشوهوا منهجه وتكبروا وتجبروا على أبناء الأُمَّة.

وأكّدت الكلمات والفقرات أن الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قدم روحه فداء للدين ودفاعاً عن المستضعفين ونصرة للقرآن الكريم الذي مزقه طغاة بني أمية، منددة بالتخاذل العربي والإسلامي إزاء استمرار الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، مؤكّدةً أهميّة إحياء هذه الذكرى للتعبير عن الموقف المبدئي ضد الظلم والظالمين في كُلّ زمان ومكان والتمسك بنهج الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- والاعتزاز في مقارعة الظلم.

وإلى محافظة البيضاء الأبية، احتشدت حرائر المحافظة إلى ساحة مدرسة بلقيس بمدينة رداع، في مسيرة حاشدة، أكّدت مواصلة السير في ثورة المؤمنين المستضعفين ضد المستكبرين والطغاة.

واستعرضت المسيرة جوانبَ من الاختلالات التي أصابت الأُمَّة الإسلامية ومحاولات أعدائها للنيل من رموزها وقادتها ومقدساتها، مؤكّدةً أن سبب انحراف الأُمَّة الإسلامية عن الدين الصحيح هو ابتعادها عن رسول الله وآل بيته.

ولفتت إلى أن أية قوة في العالم لن تستطيع إثناء أهل اليمن عن تمسكهم بمبادئ ونهج الرسول الكريم وآل بيته عليهم السلام.

إلى ذلك خرجت حرائر محافظة عمران، بمسيرة حاشدة في المدينة، حثت على مواصلة الصمود والسير على نهج الإمَام الحُسَين في التضحية والفداء والصبر لمواجهة أعداء الأُمَّة ونصرة الشعب الفلسطيني.

وأشَارَت حرائر المحافظة إلى أن استشهاد سبط رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» فاجعة حلت بالأمة الإسلامية، غير أنها مَثَّلت محطةً هامَّةً تستنهضُ الأُمَّةَ وتنتشلُها من جبروت أعدائها.

الضالع تؤكّد تمسكها بالقيم والمبادئ التي حملتها ثورة الإمَام الحُسَين في نصرة الحق

المسيرة : الضالع

نظَّمت السلطةُ المحليةُ وشُعبةُ التعبئة العامة بمحافظة الضالع، الثلاثاء، فعاليةً خطابيةً؛ إحيَاءً لذكرى عاشوراء، استشهاد الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، تحت شعار «هيهات منا الذلة».

وفي الفعالية أكّد وكيل محافظة الضالع حسين المدحجي، على أهميّة إحيَاء ذكرى عاشوراء؛ مِن أجلِ استلهام الدروس والعبر منها والاقتدَاء بمبادئ وقيم وأخلاق الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وتضحياته في مقارعة الظلم والطغيان، مبينًا أن الثورة الحسينية أسَاس الثورات في التاريخ الإسلامي؛ كونها أول ثورة برز فيها الحق كله أمام الباطل كله في تصحيح الانحرافات داخل أُمَّة محمد «صلى الله عليه وآله وسلم».

في السياق أشار مدير أمن المحافظة العميد حسين الحمزي، إلى أسباب انحراف الأُمَّة عن التوجّهات المحمدية وآل بيت رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- الذي بدأ بانقلاب السقيفة، وما أقدم عليه بنو أمية من إذلال وامتهان للأُمَّة؛ مِن أجلِ مصالحهم الخَاصَّة.

ولفت العميد الحمزي إلى أن ما يحدث في غزة اليوم هو نتاج تمكين أولياء اليهود والنصارى من إدارة شؤون الأُمَّة، مؤكّداً أن اليمن سيظل متمسكاً بالقيم والمبادئ التي حملتها ثورة الإمَام الحُسَين في نصرة الحق، والسير على نهج الإمَام الحُسَين في الانتصار لقضايا الأُمَّة والتضحية في مواجهة العدوان الأمريكي، البريطاني وأدواته في المنطقة.

إلى ذلك نظمت مديرية الحشاء بمحافظة الضالع، فعالية خطابية، الثلاثاء، بمناسبة ذكرى عاشوراء تحت شعار «هيهات منا الذلة».

وألقيت في الفعالية العديد من الكلمات التي بينت أهميّة إحيَاء عاشوراء في نفوس الأُمَّة لاستلهام الدروس والعبر من صبر وتضحية الإمَام الحُسَين في تقويم أمر الأُمَّة وإقامة الحق والعدل، مشيرة إلى ضرورة التولي الصادق لأعلام الهدى والاقتدَاء بجهاد الحسين وصبره وتضحياته في سبيل نصرة الدين وجهاد المستكبرين.

البيضاء تحيي ذكرى عاشوراء الأليمة انطلاقاً من مواقفها الثورية التحرّرية

المسيرة : البيضاء

بمشاركة رسمية وشعبيّة واسعة، أحيت محافظةُ البيضاء، الثلاثاء، الذكرى السنوية لاستشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وذلك في فعالية ثقافية وخطابية مركزية.

وفي الفعالية أكّد المحافظ عبدالله إدريس، أهميّة إحيَاء ذكرى عاشوراء للتعرف على مظلومية الإمَام الحُسَين واستلهام الدروس والعِبر من هذه الذكرى الأليمة، مبينًا أن هذه الذكرى تأتي من منطلق المسؤولية لتعزيز الهُوِيَّة الإيمانية التي يتسم بها أبناء الشعب اليمني في مواجهة الطغاة المتمثل اليوم في العدوان الأمريكي والبريطاني.

وأوضح المحافظ إدريس أن إحيَاء هذه الذكرى القاسية محطة إيمانية تعبوية للتزود بقيم الصبر والثبات على الحق ومواجهة الباطل ورفض الذل والخضوع لأعداء الأُمَّة وتصحيح واقعها وتعزيز صمودها بوجه قوى الشر العالمي، مُشيراً إلى ما يتعرض له أبناء غزة من إبادة ومجازر جماعية ومؤمرة تهدف لتشريدهم من وطنهم.

من جانبه استعرض عضو رابطة علماء اليمن، محمد السقاف، جانباً من أحداث عاشوراء وَالفاجعة والمظلومية التي تعرض لها الإمَام الحُسَين والتي لا تختلف عن مظلومية الشعب اليمني من عدوان وحصار منذ أكثر من تسعة أعوام في ظل صمت دولي معيب، لافتاً إلى دلالات الوقائع التاريخية والمنطلقات الثورية لخروج الإمَام الحُسَين، وما اتسم به من مآثر عظيمة ودوره في مقارعة الطغاة والمستكبرين.

بدوره قال مدير مكتب التربية والتعليم بمدينة البيضاء، محمد الحارثي: «إن ثورة الإمَام الحُسَين منارة ومدرسة لكافة الشعوب المظلومة، ومن بينها الشعبان الفلسطيني واليمني اللذان يتعرَّضان لعدوان وُوجِهَ بالصمود وسينتهي بهزائمَ ساحقة».

مشاركة رسمية وشعبيّة في إب إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين

المسيرة : إب

قال مسؤولُ التعبئة العامة بمحافظة إب، عبدالفتاح غلاب: «إن إحيَاء ذكرى عاشوراء، يعكسُ مكانةَ الإمَام الحُسَين في قلوب اليمنيين، والتأكيد على السير على نهجه في مواجهة قوى الغزو والاحتلال».

وأشَارَ غلاب -في الفعالية المركَزية التي نظمتها محافظة إب، الثلاثاء؛ إحيَاءً لذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين- إلى أبعاد ثورة الإمَام الحُسَين ومظلوميته وما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار على مرأى ومسمع من العالم، مشدّدًا على أهميّة استلهام الدروس والعبر من سيرة ونهج الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وشجاعته وثباته وتضحياته في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار.

وأوضح مسؤول التعبئة العامة بمحافظة إب، أن فاجعة كربلاء ستظل الحادثة الأكثر تأثيراً على الأُمَّة حتى قيام الساعة.

من جانبه أكّد عضو رابطة علماء اليمن، العلامة مقبل الكدهي، أن إحياء اليمنيين لذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين يأتي تجسيداً للولاء لله ورسوله ولأعلام الهدى وترسيخاً لقيم الإباء والوفاء والتضحية والفداء في سبيل الله.

ولفت الكدهي إلى المواقف العظيمة المستلهمة من ثورة الإمَام الحُسَين التي جسَّدت معاني الشجاعة والصمود والتضحية والفداء في سبيل إعلاء كلمة الله ونصرة الحق ومحاربة الباطل، منوِّهًا إلى حاجة الأُمَّة للعودة إلى نهج الإمَام الحُسَين والاقتدَاء به للخروج من واقع الذل والانكسار الذي تعيشه بفعل مؤامرات الأعداء من اليهود والنصارى.

أحرار حجّة يؤكّدون في عاشوراء جهوزيتهم لمواجهة طغاة العصر وقوى الشرك والنفاق

المسيرة : حجة

شهدت مدينةُ حجّة ومديرياتها، الثلاثاء، فعالياتٍ خطابيةً متفرقةً؛ إحيَاءً لذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تحت شعار «هيهات منا الذلة».

وأطلق المشاركون في الفعاليات الشعارات والهتافات التي تؤكّد ارتباطهم بالإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، مؤكّدين السير على درب سبط الرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم- في نصرة الدين الإسلامي والتصدي لطغاة هذا العصر وقوى الشرك والكفر والنفاق.

وجدّد أبناء حجّة العهدَ بالمضي قدماً على نفس الخط الذي سار على نهجه إمام الثوار والأحرار، معلنين جهوزيتهم واستعدادهم للمشاركة في معركة التصدي للعدوان السافر على اليمن وخوض غمار الموت دفاعاً عن الدين والأرض والعرض والانتصار للأقصى الشريف ودماء وأرواح الشهداء في غزة، مشيرين إلى أن إحياء يوم عاشوراء ومأساة كربلاء إبلاغٌ لرسالة الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- التي هي في الأَسَاس رسالة القرآن والإسلام وإحيَاءً لقيمه وتضحياته ومبادئه ومنهجه الثوري في النفوس وواقع الحياة.

وأضَافَ المشاركون في فعاليات حجّة، أن كربلاء ليست قضية يردّدها الواعظون، بل ثورة سُقِيَت بدماء الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وجرت في عروق الأتباع والمحبين عبر الزمان حتى غدت خالدةً عظيمةً مؤيَّدة بالانتصار، مجدِّدين رفضَهم الكامل لهيمنة أمريكا و«إسرائيل» وأوليائهم المنافقين والمرتزقة، والتأكيد على العيش أعزاء كرماء لا يقبلون الإذلال والاستعباد من أية طاغية على هذا الكون.

وشدّدوا على ضرورة إعادة الاعتبار لرسالة القرآن ومنهج الإسلام في الواقع ورفض الزيف والتحريف والانحراف والفساد والظلم، لافتين إلى أنهم ماضون على درب الحسين في إحياء قيم العدل والحرية والعزة والكرامة والجهاد في سبيل الله، مبينين أن إحياء ذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- محطة جهادية للانطلاق في سبيل الله والالتحاق بالمرابطين وتقديم الغالي والنفيس انتصاراً للأشقاء في غزة ودفاعاً عن القيم والمبادئ والأخلاق الإيمانية التي ضحى مِن أجلِها الإمَام الحُسَين.

فعالية مركزية حاشدة في تعز إحياءً لذكرى عاشوراء وتأكيداً على ثبات الموقف التحرّري

المسيرة : تعز

أحيت محافظةُ تعز، الثلاثاء، فعاليةً خطابية مركزيةً؛ إحيَاءً لذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تحت شعار «هيهات منا الذلة».

وفي الفعالية التي أقيمت في صالة المركز الثقافي بالحوبان، أشار مسؤول التعبئة العامة في تعز، محمد الخليدي، عن الفاجعة العظيمة في تاريخ الأُمَّة التي وقعت يوم العاشر من محرم نتيجة الظلم والخذلان الذي تعرض له الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

وأوضح الخليدي أن تلك الحادثة التي وقعت في الساحة الإسلامية، من قبل من كانت تسمي نفسها الخلافة الإسلامية كان ضحيتها سبط رسول الله ونجل سيد الوصيين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وسيدة النساء فاطمة الزهراء.

ولفت مسؤول التعبئة العامة في تعز إلى أهميّة التوجّه لإصلاح واقع الأُمَّة ومعالجة ما تعيشه من اختلالات وأزمات نتيجة انحرافها عن النهج القويم وانفصالها عن مصادر الهداية؛ ما جعلها ضحية لقوى الطاغوت.

وَأَضَافَ أن الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- لا يخص طائفةً أو مذهباً بعينه، بل كان ثائراً ضد الظلم والفساد والانحراف، وفجر أعظم ثورة عرفتها البشرية، لافتاً أن الحسين أحد الرموز الخالدة وقُدوة لكل ثائر حر ولكل من يرفض الظلم والفساد والهيمنة.

بدوره أكّد الناشط الثقافي محمد عبدالله، أن حادثة كربلاء هي نتاج لانحراف الأُمَّة، داعياً إلى ضرورة استلهام الدروس والعبر من هذه الفاجعة في مواجهة طغاة العصر، منوِّهًا إلى أن الشعب اليمني يساند مظلومية الشعب الفلسطيني التي تعد أكبر مظلومية عرفتها البشرية، جراء ما يتعرَّضُ له من إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني.

أحرار مأرب يعتبرون عاشوراء مناسبة لتعزيز الصمود والثبات في مواجهة الأعداء

المسيرة : مأرب

شهدت محافظة مأرب، الثلاثاء، فعاليات وندوات ثقافية متفرقةً؛ إحيَاءً لذكرى عاشوراء ذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، تحت شعار «هيهات منا الذلة» بمشاركة رسمية وشعبيّة واسعة.

وفي الفعالية التي شهدتها مديرية مجزر، تعهد المشاركون بالسير على نهج الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في التضحية والفداء ومواجهة قوى العدوان والاستكبار العالمي، موضحين أهميّة الاستفادة من الدروس والعبر التي حملتها سيرة الإمَام الحُسَين.

وفي مديرية بدبدة أقيمت ندوة ثقافية بالمناسبة تطرقت محاورها إلى مناقب الإمَام الحُسَين ومواقفه وثورته ضد الطغيان، ودلالات هذه الذكرى في تعزيز الصمود والثبات في مواجهة أعداء الأُمَّة ورفض مشاريع الهيمنة والوصاية.

أما في مديرية الجوبة فقد نظمت السلطة المحلية فعالية ثقافية إحيَاءً لذكرى عاشوراء، حَيثُ اعتبر المشاركون أن هذه الذكرى تعد حدثاً مهماً في تاريخ الأُمَّة وجهادها ووقوفها في مواجهة قوى الكفر والعدوان والاستكبار العالمي.

وقد أقيمت في منطقة شجاع بمديرية حريب القراميش ندوة ثقافية، أكّدت حاجة الأُمَّة العودة إلى نهج الإمَام الحُسَين والاقتدَاء به للخروج من واقع الذل والانكسار الذي تعيشه بفعل مؤامرات الأعداء من اليهود والنصارى.

كما نظم أبناء مديرية صرواح فعالية ثقافية بالمناسبة أوضح المشاركون فيها أن فاجعة كربلاء ومأساة العاشر من محرم بحق الإمَام الحُسَين وآل بيته ستظل الحادثة الأكثر تأثيراً على الأُمَّة عبر التأريخ.

إلى ذلك نظمت حرائر مديرية حريب القراميش وقفة بذكرى عاشوراء، وقد أكّدت المشاركات على أهميّة التمسك بالقيم والمبادئ التي ضحى مِن أجلها الإمَام الحُسَين بن علي عليهما السلام.

أحرار المحويت يحيون ذكرى عاشوراء ويؤكّدون أهميّة المناسبة في مواجهة قوى الشر

المسيرة : المحويت

أحيت مديرياتُ شبام كوكبان، الطويلة، الخبت، بني سعد، ملحان بمحافظة المحويت، الثلاثاء، فعالياتٍ خطابيةً مركزيةً؛ إحيَاءً لذكرى عاشوراء تحت شعار «هيهات منا الذلة».

وأشَارَ المشاركون في فعاليات المحويت إلى أهميّة إحياء ذكرى عاشوراء واستشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-؛ باعتبَارها محطةً تاريخية هامة في مسيرة البشرية والمسلمين.

واعتبروا ذكرى عاشوراء واستشهاد الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، محطةً يستلهمُ منها المسلمون الدروس والعبر في مواجهة ومقارعة الطغاة، والتضحية في سبيل الله والحفاظ على ما جاء به الرسول الأعظم من قيم إسلامية نبيلة.

ولفت المشاركون إلى حجم المظلومية التي تعرض لها الإمَامُ الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وتضحيته بنفسه وأهله في سبيل الله وإصلاح أوضاع الأُمَّة الإسلامية التي انحرفت عن السيرة النبوية لتدخلَ الأُمَّة في نَفق الظلام والضعف والذلة.

وَأَضَافَ أبناء المحويت، أن ذكرى عاشوراء واقعةٌ تاريخيةٌ تدعو الجميعَ إلى مراجعة مواقفهم في مواجهة طغاة العصر أمريكا وبريطانيا و»إسرائيل» والأنظمة العميلة لهم على رأسها النظامان السعوديّ والإماراتي ومن يدور في فلكهم من أنظمة ومرتزقة.

داعين جميع أبناء الأُمَّة الإسلامية بكل مذاهبهم وتوجّهاتهم إلى الاقتدَاء بسيرة سيد الشهداء الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- والسير على خطاه وتضحياته لتصحيح واقع الأُمَّة وتحقيق عزتها واستقلالها.

أحرار ذمار يؤكّدون أهميّة «عاشوراء» كمحطة لاستنهاض الأُمّة وانتشالها من هيمنة الأعداء

المسيرة : ذمار

أحيت محافظةُ ذمار، الثلاثاء، ذكرى استشهاد الإمَام الحُسَين، في فعالية خطابية وثقافية مركزية، بمشاركة عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، ووكلاء المحافظة.

وفي الفعالية، أكّد محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي، أن ثورة الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تعد مصدر إلهام لجميع المسلمين، مبينًا أن إحياء هذه الذكرى هي محطة لأخذ الدروس والعبر، واستلهام معاني الحرية والرحمة والإيثار والشجاعة من الإمَام الحُسَين، وتصحيح المفاهيم المغلوطة حول ثورته وأسبابها وأهدافها.

وبيّن البخيتي أن من تصدَّروا مواجهة العدوّ الأمريكي وحلفائه، ونصرة إخواننا في فلسطين اليوم هم الذين تعلموا وتشبَّعوا من مدرسة الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، لافتاً إلى موقف السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي تجاه فلسطين والعدوان الإجرامي على غزة، ورفضه قطعياً الإملاءات والتهديدات الأمريكية، مؤكّداً ثبات موقف الشعب اليمني تجاه قضية فلسطين وأنه لن يترك غزة مهما بلغت التضحيات.

من جانبه استعرض نائبُ مفتي المحافظة، العلامة إسماعيل الوشلي، جانباً من سيرة الإمَام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ومناقبه، وما تحلى به من مبادئَ وقيم سامية، منوِّهًا إلى ثورته وأهدافها في إقامة العدل ونصرة المستضعفين ومقارعة الخارجين عن نهج كتاب الله تعالى، وما أصاب الأُمَّة من فاجعة في واقعة كربلاء.

وتطرق العلامة الوشلي إلى ما يعانيه أبناء الشعب الفلسطيني اليوم في ظل صمت وتواطؤ دولي، والتحَرّك الإيماني للشعب اليمني في نصرة غزة وعدم رضوخه لقوى الاستكبار، داعياً للمضي على نهج الإمَام الحُسَين.

بدوره تحدث نائب مدير مكتب الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، عبدالله مشرح، عن دلالات هذه الذكرى في إحياء مآثر آل البيت واتباع نهجهم، لتسلم الأُمَّة من إضلال أعدائها، مبينًا الدوافع التي أدَّت إلى فاجعة كربلاء، وأهميّة دراستها لتقويم المسار والتخلص من آثارها ومن أبرزها الهزيمة النفسية التي سعى الأعداء إلى غرسها في نفوسنا، مشدّدًا على ضرورة الاهتمام بالأنشطة المناصرة للشعب الفلسطيني.

من جهته دعا نائب مدير المدرسة الشمسية، محمد العفاري، إلى السير على نهج الحسين والتحَرّك بروحيته؛ دفاعاً عن الدين وإقامة الحق ونصرة المستضعفين.

السيدُ عبدالملك الحوثي في خطابه بذكرى استشهاد الإمام الحسين:

في يوم التضحية وحسم الخيارات نؤكّد أننا لن نألوَ جهداً في مناصرة الشعب الفلسطيني

مهما كانت التحديات والمؤامرات من أمريكا والعملاء فَإنَّها لن تُخضِعَ الشعبَ اليمني

أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أصحابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَاتُ فِي كُلّ السَّاحَات:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

عَظَّمَ اللَّهُ لنَا وَلَكُمُ الأَجْر، وَأَحْسَنَ لنَا وَلَكُمُ العَزاء، فِي ذِكْرَى مُصَابِ سَيِّدِ الشُّهَدَاء، سِبْطِ رَسُوْلِ اللهِ «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» الإِمَامِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ «عَلَيْهِمَا السَّلَام».

إن إحياءَ شعبنا العزيز لهذه الذكرى الأليمة، والفاجعة الكبرى في تاريخ الأُمَّة، هو من منطلق انتمائه الإيماني، مواساةً لرسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وتعبيراً عن ولائه الإيماني الراسخ للرسول «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، ولعترته الأطهار، وعن تمسكه بالإسلام العظيم، وثباته على النهج القويم، الذي حمل رايته الأبرار من عترة رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وأخيار الأُمَّة، والصالحون المؤمنون المجاهدون، جيلاً بعد جيل.

إن الإمامَ الحُسَينَ «عَلَيْهِ السَّلَامُ» في نهضته المباركة هو الامتداد الأصيل للإسلام، ومن موقع القُدوة، والأسوة، والهداية، والقيادة، كما عبَّر عن ذلك رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» يوم قال: (**حُسَينٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسين، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَينًا، حُسَينٌ سِبطٌ مِنْ الأَسبَاطِ**)، وسعى لإنقاذ الأُمَّة من طغيان يزيد، الذي كان يُشكِّل خطراً حقيقيًّا عليها في سلامة دينها وبقائه؛ **وبالتالي** في الاستعباد لها، وإذلالها، وقهرها، وظلمها، وإفسادها.

وقد سجَّل التاريخ ما يثبت هذه الحقائق، بما يدل بشكل قاطعٍ على أن يزيد كان متشبثاً بموروثه الجاهلي، وبعقدة الانتقام من رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، التي عبَّر عنها في قوله: [لست من عتبة إن لم أنتقم من بني أحمد ما كان فعل]، وبفعله أيْضاً، حَيثُ أقدم في مدةٍ وجيزةٍ على ما لم يسبقه بفعله غيره حتى في الجاهلية، من قتلٍ لسبط رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وأهل بيته وأصحابه، بوحشيةٍ وعدوانيةٍ، وإجرام فظيع، **وقد نقل التاريخ:**

- **واقعة كربلاء**، التي تبقى جرحاً غائراً عميقاً في وجدان الأُمَّة، لا يلتئم، ولا تسكن آلامُه إلى قيام الساعة.
- **وَوَقْعَة الحَرة**، التي استباح بها جيش يزيد بإباحةٍ منه مدينة رسول الله، وسكانها من المهاجرين والأنصار، والانتهاك لحرمتها، والقتل للآلاف من أهلها، في جريمة إبادة جماعية، وهتك الأعراض، باغتصاب نسائهم، ونهب ممتلكاتهم، وهتك حرمة مسجد رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وإعدام الكثير من الصحابة والتابعين على قبره «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»؛ حتى غرق بالدم، وانتهاك قدسية منبره الشريف، ثم بعد ذلك أخذ البيعة ممن بقي من أهل المدينة على قيد الحياة، على أنهم عبيدٌ خالصوا العبودية ليزيدَ بن معاوية، والختم عليهم بكي النار بعلامة العبودية، فيما لم يسبق له مثيل.
- **ثم التوجّه** بعد ذلك بجيشه إلى مكة المكرمة، لحصارها ومهاجمتها، حَيثُ استهدفوا الكعبة المشرفة بالمنجنيق، وأحرقوها، وهدموها.

فكانت هذه الكوارث الثلاث في مقدمة برنامج يزيد، فما الذي يبقى للأُمَّة بعدها! لولا أنَّ نهضة سيد الشهداء سبط رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» كانت قد أسست للأُمَّة مسار الحُريَّة والعزة والإباء، وامتداد نهج الإسلام، ومظلوميته التي لا مثيل لها كانت سبباً في تعجيل العقوبة الإلهية بهلاك يزيد لعنه الله.

وقد امتدت نهضة الإمام الحسين «عَلَيْهِ السَّلَامُ» مساراً قائماً في واقع الأُمَّة، صوتاً صادعاً بالحق، ورايةً مرفوعةً للإسلام، ونهجاً نقياً قرآنياً محمدياً، ونوراً للأجيال، بالرغم من كثافة الظلمات التي أطبقت على واقع الأُمَّة الإسلامية، من قِبل سلاطين الجور، وعلماء السوء، وحجم الظلم والكبت والاضطهاد، إلَّا أن الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» رعى وبارك الجهودَ والتضحيات، التي قدَّمها عترة النبي «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وأخيار الأُمَّة، والصالحون منها، وستنمو أكثرَ فأكثرَ، حتى الإنجاز للوعد الإلهي الآتي حتماً بلا ريب، كما قال اللهُ تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}، وكما قال تعالى: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأرض يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ}[الأنبياء: ١٠٥].

إن شعبنا العزيز، يمن الإيمان والحكمة، يحيي هذه الذكرة من ميدان الجهاد في سبيل الله تعالى، وهو يلبي النداء، ويُقدِّم الشهداء، ويحمل الراية، ويتميز بحضوره المليوني في الساحات، ومرابطته في الجبهات، وعطائه في سبيل الله، وإيثاره على نفسه، أسوةً بآبائه الأوائل من الأنصار، ثابتاً ومستعيناً بالله تعالى، رغم العدوان والحصار، والهجمة الإعلامية الهائلة، ومستبصراً بنور القرآن الكريم، ومقتدياً برسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، في مرحلةٍ عمَّ التخاذل فيها أكثر البلدان الإسلامية.

إن حرب أولياء الشيطان، وعلى رأسهم اليهود الصهاينة، في هذه المرحلة على الإسلام والمسلمين هي على أشدها، **فـ:**

- **حربٌ ناعمةٌ: بالإضلال الفكري والثقافي**، امتدت في كثيرٍ من البلدان العربية والإسلامية إلى المناهج الدراسية، ووسائل الإعلام، والتثقيف، والخطاب الديني، واستهدفت الرأي العام؛ بهَدفِ فصل الناس عن المبادئ والتعليمات الإلهية، وتدجينهم

■ الشعبُ اليمني يحيي ذكرى عاشوراء وهو يلبّي النداء ويقدِّمُ الشهداءَ ويحملُ الراية ويتميَّزُ بحضوره المليوني في الساحات والمرابطة في الجبهات

■ أنصحُ النظامَ السعوديَّ أن يصغيَ لشعبنا في تحذيراته وهتافه وأن يكُفَّ عن مساره الخاطئ المناصر لأمريكا و«إسرائيل» والمعادي لله وللمسلمين وليمن الإيمان والحكمة

لليهود. **وجانبٌ منها للإفساد،** وضرب القيم والأخلاق، والترويج للفواحش والرذيلة، والجرائم اللاأخلاقية، ولشراء الذمم، وإفساد النفوس، وتذويب مكارم الأخلاق، وتدنيس الفطرة.

- **وحربٌ صلبةٌ إجراميةٌ وحشيةٌ،** للإبادة الجماعية، والفتك بالمجتمع البشري، واستهدافه بالحروب، والأزمات، والأوبئة، ووسائل الضرر والإبادة المتنوعة.

وفي هذا السياق تتصدر المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني المسلم، ومعاناته من العدوان الإسرائيلي اليهودي الصهيوني، المدعوم دوليًّا وعربياً، لارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في غزة، بالمجازر اليومية، التي ينفِّذها العدوّ الإسرائيلي بالقنابل الأمريكية، وبالتجويع، ومنع الغذاء والدواء، واستهداف المستشفيات والخدمات الطبية، إنها قضية القضايا، ومظلومية العصر، والمأساة الكبرى على وجه المعمورة، ومن العار والخزي -وللأسف الشديد- أن تكون في محيطٍ إسلاميٍّ من العرب وغيرهم، أكثره متخاذل، وبعضه متواطئٌ متآمر، ومتعاونٌ مع العدوّ الإسرائيلي.

إنَّ ميدان المواجهة للعدو الإسرائيلي والأمريكي، هو الميدان الذي ينبغي على الأُمَّة الإسلامية جمعاء أن تساهم فيه، وأن تتحَرّك بجِدٍّ ومصداقيةٍ لمناصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء بكل الوسائل، فهي معركةٌ بين الحق والباطل، والمظلوم والظالم، والحق فيها واضحٌ وضوح الشمس في رابعة النهار، والمظلومية فيها جليَّةٌ قد ملأت سمع الدنيا وبصرها، وأيقظت حتى بعض الضمائر في أقصى الأرض، وهي معيارٌ مهمٌ يفرز واقع الأُمَّة بجلاء، كما قال الله تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}[آل عمران: ١٧٩]، وهذا -بحد ذاته- من أهم الدروس المستفادة من الأحداث، لتكون الأُمَّة على بيِّنةٍ من أمرها، بعد أن تكتشف الخبيث منها؛ **لأنه** يلعب دوراً خبيثاً، وتخريبياً، وهدَّاماً في داخلها، ويعمل لصالح أعدائها، فثمرة هذا الفرز، ونتيجة هذا التمييز في سنَّة الله تعالى: لأخذ الحذر والانتباه من الاصطفاف في صف الخبيث، ولتقف الأُمَّة في الاتّجاه الصحيح الطيِّب، المتمسك بالحق، وبالموقف الإيماني.

وبالنظر إلى واقع المسلمين، وتقييم مواقفهم تجاه المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني، ومأساته الدامية، ومعاناته المهولة، فإنَّ حالة التخاذل، والتجاهل، والتفرج، واضحةٌ تماماً في موقف كثيرٍ من الحكومات، والزعماء، والنخب، وامتدت إلى واقع كثيرٍ من الشعوب، **فلماذا؟!** أين هي روحية الإسلام؟! وأين هو الامتثال لآيات الله في القرآن الكريم، وأوامره الصريحة بالجهاد في سبيل الله؟! **كيف** تتخاذل حكوماتٌ وشعوبٌ بأكملها دون أي

■ بإذن الله سيُكسَرُ جبروتُ عملاء أمريكا وتدمَّرُ إمْكاناتهم على أيدي عباده المؤمنين انتصارًا لشعبنا الفلسطيني ومظلوميته

■ سنواصل دعم وإسناد غزة بالتنسيق مع بقية جبهات الإسناد وأحرار الأُمَّة وَسيبقى شعبنا حاضراً في الساحات ومختلف الأنشطة

■ هناك حالةُ تواطؤ فاضحة وخدمة للأعداء من حكومات وأنظمة عميلة على رأسها قارون العصر وقرن الشيطان الذي يقوم بمناصرة العدوّ الصهيوني بشكل واضح

موقفٍ أو مساندة، بالرغم من كُلّ ما يحدث؟! **وكيف** يقف في المقابل، الغرب الكافر، الظالم، مع العدوّ الإسرائيلي الصهيوني الكافر الظالم، في الموقف الباطل، دون أن تقف شعوب أمتنا الإسلامية، ومعظم حكوماتها التي تنتمي للإسلام، مع الشعب الفلسطيني المظلوم المسلم، ومع مقدّساتها الإسلامية، وعلى رأسها: المسجد الأقصى الشريف؟!

وهناك أَيْضاً حالة التواطؤ الفاضح، والخدمة للأعداء، من حكوماتٍ وأنظمة عميلة، على رأسها: قارون العصر، وقرن الشيطان، الذي يقوم بمناصرة العدوّ الصهيوني بشكلٍ واضح، هو وتلك الأنظمة التي هي على ما هو عليه، **من خلال:**

- وسائل إعلامها.
- ومواقفها السياسية.
- ودعمها المادي والاقتصادي.
- وتثبيطها للأُمَّة.
- وكبتها لشعوبها.
- ومعاداتها للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، وتآمرها عليهم، وتحريضها ضدهم.
- ومعاداتها الواضحة والصريحة والمعلنة لجبهات الإسناد، المناصرة للشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق يأتي التصعيد السعوديّ العدواني ضد شعبنا العزيز، بعد أنْ أمره الأمريكي بذلك؛ خدمةً لإسرائيل، وانتقاماً من شعبنا العزيز، بعد الفشل الأمريكي الواضح، الذي اعترف به القادة، والضباط، والمسؤولون الأمريكيون، حَيثُ لم ينجحوا في حماية السفن المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي؛ **وإنما** ورَّطوا أنفسهم، فباتوا عاجزين حتى عن حماية سفنهم، وبعد إعلانهم المشترك بينهم وبين البريطاني للعدوان على بلدنا، وما نفَّذوه من الغارات والقصف البحري، لم يحقّقوا أية نتيجة؛ **وإنما** تصاعدت العمليات، التي نفَّذها الجيش اليمني، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس، والتي كان من نتائجها العجيبة، وغير المسبوقة باعتراف الأعداء، وبتأييد الله تعالى ونصره: طرد حاملة الطائرات الأمريكية [آيزنهاور] من البحر الأحمر، وقد اتَّجه الأمريكي بعد ذلك إلى توريط عميله السعوديّ، ليدفع به إلى خدمة العدوّ الإسرائيلي، بأكثر مما قد قَدَّم ومما يُقدِّم ويفعل، وبما يجلب له الخزي والعار، والخسران المبين، والتضحية بمصالحه وأمنه؛ مِن أجلِ اليهود الصهاينة، وذلك هو الضلال المبين، نعوذ بالله من الضلال والخذلان.

لقد كان خروج شعبنا العزيز في يوم الجمعة، الماضية خروجاً عظيماً وكَبيراً، حَيثُ اتَّجه الملايين إلى الساحات، وأسمعوا صوتهم وموقفهم إلى كُلّ العالم، بثباتهم على الموقف الحق في مناصرة الشعب الفلسطيني، رغم أنف كُلّ عميل، والاستعداد التام للتصدي لأي خطواتٍ عدوانيةٍ داعمةٍ لإسرائيل ضد شعبنا اليمني، من قِبَل النظام السعوديّ (قارون العصر، وقرن الشيطان).

وإنني في هذا المقام، أنصح النظام السعوديّ: أن يصغيَ لشعبنا العزيز في تحذيراته وهتافه، وأن يكفَّ عن مساره الخاطئ، العدواني، المناصر لإسرائيل وأمريكا، والمعادي لله، وللمسلمين، وليمن الإيمان والحكمة، وَإذَا أصرَّ على مواصلة خطواته العدوانية الظالمة، واستكبر، وطغى وتجبَّر، فإنَّ الله تعالى -وهو القاهر المهيمن، العزيز الجبار- قد أذلَّ على يد مجاهدي شعبنا طاغوت العصر المستكبر (الأمريكي)، وبإذن الله تعالى ونصره وتأييده يكسر الله جبروت عملائه، ويُحطِّم كبرياءهم وغرورهم، ويدمّر إمْكاناتهم على يد عباده المجاهدين، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ومظلومية شعبنا، ومظلومية شعوب أمتنا، التي تعاني على الدوام من مؤامرات الأعداء، وشرهم، ومكائدهم، التي ينفِّذونها خدمةً لأمريكا وإسرائيل.

ومهما كانت التحديات والمؤامرات من أمريكا وعملائها، فإنها لن تخضع شعبنا العزيز، فهو عزيزٌ بعزة الإيمان، يأبى الضيم والإذلال والقهر، وينتمي إلى ثقافة القرآن الكريم، ويردّد في هتافاته صرخة سيِّد الشهداء يوم العاشر من محرم، حين قال «عَلَيْهِ السَّلَامُ»: **(أَلَا وَإِنَّ الدَّعِي بْنَ الدَّعِي قَدْ رَكَزَ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ: بَيْنَ السِّلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَهَيْهَاتَ مِنَّا الذِّلَّةُ، يَأْبَى اللَّهُ لَنَا ذَلِكَ، وَرَسُولُهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ).**

إنني في هذا المقام، وهذا اليوم، وهذه الذكرى، في يوم الحسين «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، سبط رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، يوم التضحية والفداء في سبيل الله تعالى، يوم حسم الخيارات، واتِّخاذ القرارات، أؤكّد للشعب الفلسطيني، وللعالم أجمع، أننا لن نألوَ جهداً في مناصرة إخوتنا المجاهدين في فلسطين، ولن نتراجع أبداً عن موقفنا الإيماني المبدئي، في التمسك بالقضية الفلسطينية شعباً وأرضاً ومقدَّسات، وفي العداء لأعداء الله تعالى، وهم: اليهود الصهاينة، وأعوانهم، وسنواصل إسنادنا لغزة، بالتنسيق والتعاون مع بقية جبهات الإسناد، وأحرار الأُمَّة، وسيبقى شعبنا العزيز بانتمائه الإيماني الأصيل -بإذن الله تعالى وتوفيقه- حاضراً في الساحات، ومختلف الأنشطة المناصرة للشعب الفلسطيني، وعملياتنا مُستمرّةٌ بالقصف الصاروخي، والمسيَّرات، والعمليات البحرية، في تصعيدٍ وتصاعد، حتى يوقف العدوّ الإسرائيلي عدوانه على غزة، ويرفع حصاره الخانق عن أهلها، **والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.**

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ، وَآلِ رَسُوْلِ اللهِ.

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ سِبْطِ رَسُوْلِ اللهِ، وَعَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قَضَوْا مَعَهُ.

السَّلَام عَلَى كُلّ الشُّهَدَاءِ فِي كُلّ عَصْرٍ وَمَكَان.

السَّلَامُ عَلَى الشَّعْبِ الفِلَسْطِينِي المَظْلُوم وَمُجَاهِدِيهِ الأَعِزَّاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ -أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَاتُ- وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

كربلاءُ نهجٌ يضمنُ الحرية

إلهام الأبيض

وحسم الشعب خيارَه حاضراً في العاصمة والمحافظات ملبياً هُتافَ الإباء والثورة الحسينية الخالدة، وعلى خطى الإمام الحُسَين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- أكّد السيد القائد أن التصدي للعدوان وللهيمنة الأمريكية والإسرائيلية مبدأٌ لن يحيد عنه اليمنُ، وهو ماضٍ في نهج حسيني من شأنه أن يحقّق ما تصبو إليه الأُمَّة من كرامة واستقلال، نهجٌ يضمن الحريةَ والخلاص من التبعية، ومهما كان مستوى التحديات وحجم التضحيات فشعبنا اليمني متوكل على الله لن يألوَ جُهدًا في القيام بمسؤولية المواجهة، يقيناً بأن عواقب الاستسلام أكبر وأخطر وأفدح، والمواقفُ من قضايا الأُمَّة وفي المقدمة فلسطين ثابتة ولا تقبل المساومة، وتزداد رسوخاً مع رؤية تيار النفاق مهرولاً نحو موالاة كيان إسرائيلي مردوع بمعادلة ثبتتها المقاومة الإسلامية على مدى سنوات الصراع.

وبروحيّة الثورةِ في وجهِ الظالمينَ والمستكبرينَ شهدت العاصمةُ صنعاء والمحافظات مسيراتٍ جماهيريةً حاشدةً إحياءً لذكرى ثورةٍ طالما مثّلت وَقودًا للثوراتِ على مرِّ العصور، وبإحياءِ ذكرى ثورةِ الإمامِ الحسينِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تطلّعٌ شعبيٌّ جماهيريٌّ نحو حشدِ كُلّ الطاقاتِ والقدراتِ نصرةً لفلسطين لما تمثّله من قضيّةٍ مقدّسة تعرّضت للغدرِ من أنظمة التطبيعِ والخيانة، لكنها تأبى إلا أن تظلَّ قضيةً تتصدّرُ أولوياتِ شعوبِ المنطقة، وشعبُنا اليمنيُّ على إدراكٍ بما عليه من مسؤوليةٍ تجاه هذه القضيّةِ وهو يوليها كُلّ الاهتمام، واعيًا بأنَّ العدوانَ القائمَ على بلدِه أمرٌ متصلٌ بموقفِه المبدئيِّ من فلسطين، وأنَّ جماعةَ التطبيعِ مع العدوّ الإسرائيليِّ هي دولُ العدوان على اليمن.

الشعب اليمني يعد ذكرى عاشوراء محطة يأخذ منها الدروس والعبر، ومنها الأسباب والخلفيات التي جعلت من حادثة كهذه تحصل ومنها يجعل موقع الهداية وفيها موقع القيادة، وفي الموقع الذي يتحَرّك فيه بالأمة ضمن هُوِيَّتها الإسلامية بقيمها الإسلامية بمبادئها الإسلامية الحقة.

يستفيد الشعب اليمني من إحياء ذكرى عاشوراء؛ ليتزود منها قوة الإرادَة وقوة العزم وصلابة الموقف والثبات، الثبات الدائم، الثبات المبدئي، الثبات المستند إلى جوهر الإسلام وإلى قيمه، الثبات المستند إلى الإيمان بحقيقته.

خروج الشعب اليمني لإحيائه ذكرى كربلاء؛ إذ يرى الشعب اليمني في الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الأسوة والقُدوة وعلم الهدى، الذي نحتذي به كمسلمين وكمؤمنين، نقتدي به ونتأسى به، ونسير في دربه بالمنطلقات نفسها، بالمبادئ نفسها، بالقيم نفسها التي حملها الإمام الحسين، والتي تمسك بها والتي تحَرّك على أَسَاسها.

لقد خرج الشعب اليمني ليثبت للعالم أجمع أن أهل البيت -عليهم السلام- ما زالوا أحياء، أحياء بمبادئهم وحقيقة إيمانهم وصدق توليهم لله، لقد عمل بنو أمية على تغييب أهل البيت من ذاكرة الأُمَّة، هكذا يُنسى الحسين كما يُنسى قبله محمد كما يُنسى فيما بينهما علي، كما يُنسى القرآن الكريم، كما تتجاهل كُلّ تلك الآيات القرآنية التي تتحدث عن جهاد أهل البيت وفضلهم.

لقد صور بنو أمية صوراً أُخرى عن الدين وعن الإسلام كما قال رسول الله -صلوات الله عليه وآله: {إذَا بلغ بنو أمية أربعين اتخذوا دين الله دغلاً وعباد الله خولاً ومال الله دولاً} تحريف المفاهيم الدينية بما يخدم سياستهم الجائرة الظالمة، وجعلوا عبادة الله قربة لطاعة الظالمين، ومن أعجب ما حصل في تاريخ الأُمَّة الإسلامية أن تصبح شرعية، ويصبح دين الله عبادة وقربة للظالمين الجائرين من بني أمية، جعلوا من واقع الحياة ظلمًا ومعاناة، شقاءً واضطهادًا، وقهرًا، واستعبادًا وتجبرًا.

في ذكرى عاشوراء يؤكّد الشعب اليمني أن الأُمَّة بخِذلانها للحق وابتعادها عن أعلام الهدى تدفع ضريبة باهظة وثمناً كَبيراً لقاء ذلك في الدنيا والآخرة، تدفع ثمناً كَبيراً خسران الدنيا والآخرة.

خيارات السيد القائد.. ردعٌ لتعقيدات العدوان السعوديّ

فتحي الذاري

قال عز وجل: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولئك هُمُ الظَّالِمُونَ) من سورة المائدة.

خيارات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله ورعاه- عندما أعلن المطار بالمطار والبنك بالبنك، يدرك السيد القائد بالمعاناة التي يمر بها الشعب اليمني الناتج عن عدوان دول التحالف السعوديّ الأمريكي ومرتزِقتهم في اليمن والحصار الاقتصادي وما يترتب عليه من إجراءات تعسفية من قبل النظام السعوديّ وتعقيداته والتملص من ملف السلام والإفراج عن الأسرى وإعادة الإعمار وصرف الرواتب، والمضايقات الاقتصادية التي تتخذها الولايات المتحدة الأمريكية محاولة تقويض جبهة الإسناد اليمني للشعب الفلسطيني، حيثُ إن النظام السعوديّ يتخذ سياسة مراوغة في هذا الجانب والتخفي تحت قبعة الأمريكان، وصبر السيد القائد والشعب اليمني ما زال متملكاً الوجود، لكن الصبر إذَا نفذ فَإنَّ مصطلحات السيد القائد ترتبط غالبًا بفكرة العدالة المتبادلة، وهذا المفهوم متجذر بعمق في الشريعة الإسلامية وكذلك يتغلغل في مختلف الأنظمة القانونية والأخلاقية عبر التاريخ، وهو يجسد فكرة أن العقوبة يجب أن تكون مساوية للجريمة المرتكبة، مما يضمن القصاص المتوازن والعادل.

وفي حين قد يبدو هذا المبدأ للوهلة الأولى قاسياً أَو حتى انتقامياً، فَإنَّ السيد القائد غالبًا ما يستخدمه كاستراتيجية للردع والدفاع عن النفس والحفاظ على موقف حازم لا هوادة فيه في مواجهة التحديات المتعددة الأوجه لهذا النهج اعتباره خيارًا عمليًّا واستراتيجيًا.

إحدى المزايا الاستراتيجية الأَسَاسية لمبدأ خيارات السيد القائد هي تأثيرها الرادع، من خلال الإشارة بوضوح إلى أن أي عدوان أَو جريمة سيتم مواجهتها برد مماثل بالقوة، يتم تثبيط مرتكبي الأخطاء المحتملين من ارتكاب الجرائم في المقام الأول.

إن القدرة على التنبؤ واليقين بهذا التبادل تخلق بيئة مستقرة، حَيثُ يتم احترام القواعد والحفاظ على السلام، وفيما يتعلق بالدفاع عن النفس، يعمل مبدأ خيارات السيد القائد كإجراء وقائي عندما تتبنى السعوديّة موقفًا مفاده أن الجرائم لن تمر دون رد فَإنَّها تعزز أمنها، ويعد هذا النهج بمثابة تحذير للخصوم بأن أي هجوم أَو ضرر سيقابل برد حازم، وبالتالي الحفاظ على سلامة اقتصادهم وبلدهم وبقائهم.

إن اتِّخاذ السيد القائد موقف حازم لا هوادة فيه ضد الجرائم المحاكة ضد الشعب اليمني يضمن النظر إلى العدالة على أنها محايدة وثابتة، وهذا يؤسس لشعور بالعدالة والثقة في نظام الحكم أَو الأعراف المجتمعية، ويؤكّد أن لا أحد فوق القانون وأن جميع الإجراءات، سواءٌ أكانت إيجابية أَو سلبية، لها عواقب مقابلة.

الاختيار الاستراتيجي للسيد القائد من منظور استراتيجي، فَإنَّ مبدأ «البنك بالبنك والمطار بالمطار» هو خيار يوازن بين الحاجة إلى العدالة والجوانب العملية في إدارة مسار السلام وتنفيذ بنود الاتّفاق، ومن خلال تنفيذ ردود متناسبة على جرائم العدوان السعوديّ الأمريكي ومرتزِقتهم في اليمن، يهدف هذا النهج إلى منع تصعيد الصراعات، ويضمن التناسب أن تكون الاستجابات مدروسة وليست مفرطة، وبالتالي تجنب المزيد من دورات الانتقام والعنف.

العين بالعين، والسن بالسن هي أكثر من مُجَرّد إملاءات، إنها استراتيجية معقدة للردع والدفاع عن النفس والعدالة الحازمة، وتكمن فعاليتها في قدرتها على الحفاظ على النظام والتوازن من خلال الانتقام المتناسب، على الرغم من ضرورة التزام النظام السعوديّ والمضي في المسار السلمي وتطبيقه بحكمة لتجنب الانزلاق إلى صراعات لا تنتهي.

ثورة الإمام الحسين تهدي إلى اتّباع نهج النبي الأمين

ق. حسين بن محمد المهدي

الحليم من كان مطيعاً لربه، ومحسناً إلى خلقه، والكريم من جاد بنفسه ابتغاء رحمة ربه وإنقاذ نفسه وأمته وشعبه، وقضى حق الإسلام واستحق الثناء من الخاص والعام، فحمد فعله، وثبت أجره، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، (قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ، يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ).

لقد عرف الناس أن سيد الشهداء الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- سيد شباب أهل الجنة، من أكمل الناس إيماناً، وأجلهم قدراً، وأحسنهم خلقاً، وألينهم كنفاً، وأوسعهم براً، وأشدهم على أعداء الله بأساً، وأشجعهم في القتال، وأكرمهم في العطاء والنوال، وأصدقهم حديثاً، وأجملهم وجهاً، وأتقاهم لله وأعلمهم بأحكامه.

ثورة الإمام الحسين نبهت المشاعر، وأيقظت النفوس إلى وجوب إحياء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ كي لا يتسلط أهل الفسق والمجون على خيرات الأُمَّة ومقدراتها، وما كان لأهل الهوى والأطماع والشهوات أن يسمحوا بأن تجتمع الأُمَّة على الهدى، وتدير شؤونها وتصلح أوضاعها وفق منهج القرآن.

لقد كان الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- صادق اللهجة، عالي الهمة، قوي الفهم، ثاقب النظر، عزيز النفس، سامي الغريزة، لا يرضى لنفسه بالدون ولا يقنع بها دون الغاية، ولا يقعد عن الجد، ولا يرضى بالاستيلاء على مقدرات المسلمين وإذلالهم، وحرف مسيرة المسلمين عن الوجهة الصحيحة، فخرج ليصلح في أُمَّة جده.

لقد كنا معشر المسلمين في غمرة حتى صرنا وقوداً لحرب نؤكل فيها ولا نأكل، وتستغل قوى الاستكبار والزعماء الموالون لها كُلّ قوانا، ولا ننتفع إلَّا بالشيء اليسير من ثروات شعوبنا، وتستنزف كُلّ خيراتنا، ولا ننال منها إلا النزر اليسير الذي يجود به علينا المتحكمون فينا.

لقد أراد المتحكمون في مصالح هذه الأُمَّة أن نكون زُرَّاعاً وهم الحاصدون، وأن نكون مستهلكين وهم الصناع والمصدرون، لقد حملوا البعض على ترك مبادئ ديننا، ونزعوا من قلوب بعض الأُمَّة حب الجهاد وألقوا فيها الوهن، وحب الرذيلة والدنيا الضئيلة، وذلك بما يبثونه من إغراءات، فصار أمر الأُمَّة سدداً بدداً في كثير من الأحوال.

إذا كنا قد أهملنا في الماضي فعلى الأُمَّة أن تستيقظ في الحاضر، فقد حدث عند إهمالنا لشؤوننا أن التهمتنا ذئاب الإنسانية وكلاب الصهيونية، فاحتلت أولى القبلتين وهي ترتكب الفظائع في فلسطين على مرأى ومسمع من العالم كله، فهل يستيقظ النائم من سباته، وتستيقظ العقول والكثير من قادة الأُمَّة يراهنون على قوة أعدائهم.

إن أعداء الأُمَّة قابضون على نواصي أكثر زعماء الأُمَّة الإسلامية، وما كانوا ليسمحوا بأن تتلاقى الأُمَّة على مائدة الإسلام؛ لأَنَّهم يرون في ذلك انتهاء استغلالهم وذهاب استعمارهم.

فطريق الخلاص مرهون باتباع ثورة الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فقد كشف الواقع أن الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- كان يسير في طريق الهدى والرشاد مقتدياً بهدي النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي كان يغضب في الله ويجاهد في سبيله.

لقد آن الأوان لهذه الأُمَّة أن تسير على درب الحسين فتتلاقى على عزة وحرية الإسلام، وأن يصلحوا شؤون دينهم ودنياهم، وأن يسمعوا صوت الحق يناديهم بالقرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جميعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؛ إِذْ كُنْتُمْ أعداء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصبحتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْواناً وَكُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ، وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّة يَدْعُونَ إِلى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولئك هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْبَيِّناتُ وَأُولئك لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ).

فإذا كنا قد تفرقنا في الماضي فعلينا أن نتدارك أمرنا في الحاضر، وَإذَا كانت العنصرية والصهيونية قد فرقتنا فالانضواء تحت لواء القرآن يجمعنا، وَإذَا كانت الطائفية التي نبذها الإسلام ونعاها على اليهود والنصارى من قبل قد جعلت تفكيرنا الديني والسياسي ينحرف عن مساره فالاتّجاه صوب القرآن هو الحل (إِنَّ هذَا الْقرآن يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً) وهو ما نوّه إليه شهيد القرآن السيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رحمه الله.

إن تفرق المسلمين وتخاذلهم شجع اليهود على ذبح الفلسطينيين وارتكاب جرائم الإبادة، فعلى المسلمين أن يراجعوا حساباتهم وأن ينظروا إلى أقبح تحالف، وأبشع تعاهد على المنكر حدث ضد اليمن وكثير من المسلمين يتفرجون على ذلك، وها هم اليوم في عدن يرفعون سعر الدبة البترول إلى ٢٩ ألفاً على المواطنين الفقراء وكأنهم لا يريدون لهم الحياة الكريمة، إنهم يريدون إماتة هذا الشعب المسلم ونهب ثرواته.

إن المسلمين اليوم في أمس الحاجة إلى ثورة شبيهة بثورة الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مقتدية به، تقارع الظالمين وترفع راية الجهاد في فلسطين، وتسير على نهج قائد المسيرة القرآنية السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- المسيرة الظافرة وعلى نهج أنصار الله وحزبه في كُلّ أصقاع الأرض (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

غزة كربلاء اليوم

مرتضى الجرموزي

ونحن إذ نعيش ذكرى عاشوراء الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- لنا وقفة نقارن بينها والأحداث الراهنة والدامية بحق أبناء غزة.

فما بين كربلاء الحسين، كربلاء عاشوراء وكربلاء غزة هاشم نجد الأحداث والمظلومية واحدة تتحدث عن نفسها وتصف ذات المشاهد، وإن اختلف الاسم والمكان فالقضية وذات الهدف والمظلومية جمعت بينهما.

التاريخ يعيد نفسه ما بين ذكرى كربلاء وواقع غزة اليوم؛ فهي مظلومية كبيرة لم تضاهِها مظلوميةٌ على مدى التاريخ، كما فعل بالحسين وأهله في كربلاء العراق في السنة الـ61 للهجرة ها هو اليوم يُفعل بغزة.

قُتل الحسين وأهله وأصحابه في ساحة عربية وبسيف محسوب على الإسلام بعد أن مُنع عنهم الماء والدواء وأَسَاسيات الحياة.

اليوم نرى قطاع غزة وأهله وفي ساحة ومحيط عربي وإسلامي

يُقتلون ويُرتكب بحقهم كُلّ الجرائم، مُنع عنهم الماء والدواء والغذاء وحُوصروا في كُلّ شيء، وبوقود وأموال محسوبة على الإسلام والعروبة يُقتلون.

في كربلاء عاشوراء قُتل الحسين، وكم ألف حسين قُتل ويُقتل اليوم في عاشوراء غزة.

في كربلاء الحسين قتل أهل الحسين، وكم ألف من الأسر والأهالي قتلوا اليوم في كربلاء غزة.

في كربلاء الحسين أُحرقت الخيام وأحرق من فيها من المسلمين، وكم ألف منزل نُسفت ودمّرت اليوم في عاشوراء غزة هاشم.

في كربلاء الحسين قُتلت النساء ومزقت الجثث، وكم ألف من النساء قُتلن اليوم في غزة عاشوراء، وكم ألف أحرقت وتفحمت الجثث ودُفنت تحت الأنقاض.

في كربلاء الحسين قُتلت رقية ومن معها من الأطفال، وكم ألف رقية قُتلت اليوم في عاشوراء غزة.

في كربلاء الحسين قُتل عبدالله الرضيع وعلي الأكبر، وكم ألف رضيع وعلي قتلوا اليوم في عاشوراء غزة.

في كربلاء الحسين سُبيقت زينب وأخواتها أسيرات وسبايا من كربلاء العراق مُرورًا بمناطق وأراضٍ عربية ومسلمة إلى الشام، وكم ألف زينب وأخواتها أُسرت وسيقت إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة مُرورًا بمناطق وأراض عربية وأمام أنظار زعامات وشعوب عربية وإسلامية لم تحَرّك ساكناً تجاه هكذا جرائم.

في كربلاء خُذل الحسين وأهله وأصحابه، وفي كربلاء فلسطين خُذلت غزة وأهلها وأبنائها.

في كربلاء عاشوراء قُتل الحسين وأصحابه بتهم الردة والخروج عن ولي الأمر، وفي كربلاء فلسطين قُتلت غزة وأهلها بتهم الإرهاب والخروج عن الإجماع العربي.

في كربلاء الحسين حُوصر الحسين وأصحابه ومنع الماء رغم جريان الماء أنهاراً، وفي كربلاء فلسطين حُوصرت غزة وأهلها ومنع عنهم الماء والأنهار محيطة بها.

بين غزة والحسين المقارنة كبيرة والروابط واقعية والجريمة بحقهما مدونة، ولا زالت غزة تعاني ويلات الجريمة والعقاب الجماعي تحيط بها أنظمة ودويلات عربية وإسلامية هي شريك أَسَاسي في الجرائم المرتكبة بحق أبناء وأهالي غزة.

لتبدو غزة وكأنها كربلاء اليوم بالموقف والكلمة والتوجّه ومقارعة البغي والاستكبار وقوى العدوان.

فإذا كان يزيد هو من قتل الحسين وأصحابه وأهل بيته واستباح وعاث الفساد بحقهم محسوباً على الإسلام؛ فغزة اليوم تواجه حرباً عربية خبيثة قبل بأيادٍ يهودية أفظع خبثاً.

ومع انتصار الدم على السيف في كربلاء، نرى الدم والمظلومية الغزية تنتصر على الصواريخ والقنابل الفتاكة، وسنتنصر بإذن الله، وسيعلم الذين ظلموا وخانوا وخنعوا وصمتوا وطبّعوا أيّ منقلب ينقلبون، وسيُرمى بهم إلى مزبلة التاريخ غير مأسوف عليهم، وستبقى غزة هاشم ما بقي التاريخ.

تفاصيل المشهد في قطاع غزة في اليوم الـ284 للطوفان

بصاروخ من مخلفات العدوّ.. أبطالُ الجهاد والمقاومة يفجّرون دباباته

المسيرة : متابعة خَاصَّة

من يومٍ إلى آخر، يختلـفُ تقديرُ الموقف وموازين القوى، مع تصاعُدِ مراحل الحرب والمواجهـة في قطاع غـزة؛ فمواقفُ الدول المعنية تختلف مع التطـورات على الأرض، كما تتغير اتّجاهات الرأي العام العالمي؛ مما يجعل تقدير الموقف السياسي عملية متجددة تتطلب مراجعة مُستمرّة.

لكن هناك سـمات لم تتغـيَّرْ على مدار الحرب ولليوم الـ284 على القتال في معركة (طوفـان الأقـصى)؛ إذ يمكـن القول إن المقاومـة احتفظت بزمامِ المبـادرة طوالَ الوقت، وبقيـت يدُها هي العليا، متفوقةً في الحـرب البرية والنفسـية والأخلاقية؛ على كيان الاحتلال الصهيوني.

على الصعيد الإنساني.. مسار إبادة:

في هذا الإطار؛ ثمة سمةٌ أُخرى لم تتغير، وهي وجود مسـارين منفصلـين في هذه الحرب، أحدهما الحـرب البرية بين فصائل الجهـاد والمقاومة، والجيش الصهيوني من جهةٍ أُخرى، والثاني هو مسار حرب الإبادة الإنسانية التي يشـنها جيش الاحتلال ضد المدنيين، وهاتان حربان تسيران في مسارين متوازيين، وحرب الإبادة هي جريمة قائمة بذاتها، ولا صلة لها بالحرب التي يخوضها كيان الاحتلال ضـد المقاومة، ولم يحقّق أياً من أهدافه.

هذه الجريمة ضد الإنسـانية، استفزت الضميرَ العالمي، فثار ضدها، كما أدَّت لزيادة تعاطف الرأي العام مع المقاومة والشـعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، واستمر هذا ثابتاً طوال الأشهر الماضية، منذ السابع من أُكتوبر 2023م.

كان سـحبُ أمريـكا مشروعَها يعني إعفاءَ «نتنياهو» مـن أية ضغوط أمريكية أو أُورُوبية تثنيه -ولـو جزئيًا- عن قراره الثابت باسـتمرار الحرب حتـى النهاية، وتحميل المسؤولية لحماس عن استمرار تلك الحرب، وبهذا حظي «نتنياهو» بالحسنين، وهما: وقف الضغوط عليه لإيقاف الحرب، وإعفاؤه في نفس الوقت من أية مسـؤولية عن استمرارها، وهذا هدفه الأسمى.

وفيما كان «بايدن» منشـغلاً بهزيمته في المناظـرة أمام «ترامـب»، مضى الجيش الصهيوني، بأوامرَ مباشرةٍ من «نتنياهو»، مطلق اليـد في حرب الإبادة ضد الإنسـان والبيـوت المأهولـة، مركِّزًا على توسـيع المجاعة، ووقف دخول المسـاعدات في حدها الأدنى، واسـتمرار تفعيل المجـازر بحق المدنيين للضغط على المقاومة.

لكن المفارقة اللافتة كانت قدرة المقاومة على تصعيد عملياتها، لتنزل خسائر فادحة بالجيـش الصهيونـي -ضباطًـا وجنودًا ودبابات ومعدات- وكأنها عادت أقوى مما كانت عليه طوال ما يقارب العشرة أشهر.

مهارة المقاومة في إدارة الصراع السياسي:

بحسـب المعطيـات؛ فـكل التطورات التي حدثت منذ بـدأت معركة «الطوفان» كانـت في غير مصلحة الكيـان الصهيوني وجيشه؛ فهو يدفع فاتورة باهظة في الميدان العسكري سواء في غزة أو في الميادين الأُخرى المسـاندة للمقاومة، ويخسر معركة الرأي العام داخليًـا وخارجيًا، وتتآكل مصداقيته السياسية والأخلاقية على المستوى العالمي.

بضعة أشـهر من هذه الخسـائر كانت كافية لاتِّخاذ قرار وقف العدوان، والاعتراف ولو ضمنيًا بالهزيمـة، لكن ذلك لم يحدث؛ بسَببِ حسـابات لا علاقة لها بالحرب، ولا بأصول إدارة الصراع، وإنما إرضاء للغرور وشـهوة الانتقام، والخوف من نتائج إعلان الهزيمة.

قبل أن ينتهي الأسـبوع الأول من يوليو 2024م، تقدّمـت قيادة حمـاس، بتفاهم مع قيادة الفصائل المقاومة الأُخرى في غزة، بمقترحـات جديدة للخـروج بمفاوضات الهدنة من مأزقها؛ فغيرت هذه المبادرة على الفور معادلة الحراك السـياسي التي كانت دخلت مرحلة الاختناق.

والأهم أنها شـكّلتْ إربـاكاً للأمريكيين الذين حاولوا إلقـاء الكرة في ملعب حماس بتحميلها المسـؤولية عن فشل المفاوضات ولنتنياهـو الذي اطمأن إلى ذلـك، فإذا بها تعيد الكرة إلى ملعبهم وتحملهم مسـؤولية أفعالهم وقراراتهم.

ويـرى مراقبون، أن قيـادة المقاومة في قطاع غـزة، أثبتت مهارة فائقـة في إدارة الصراع السـياسي، بقدر مهارتها في ميدان الحـرب البرية، الـذي حوَّلته إلى شـبكة مـن الفخاخ القاتلة التـي تحيط بالجيش الصهيونـي، حَيثُ ذهب، ولعلـه من غيرِ المبالغـة أن نقولَ إن ذكاءَهـم وتكتيكَهم القتالي الدفاعـي والهجومي، أضافا فصولاً جديدةً إلى عِلم الحروب غير المتكافئة وقتال المدن.

مسارُ العمليات في الميدان:

في هذا المسـار؛ فجّرت كتائبُ الشهيد عز الدين القسّـام، الجناح العسـكري لحركة حمـاس، الثلاثاء، صاروخاً مـن مخلّفات قوات الاحتلال في دبابتَـينِ إسرائيليتين من نوع «ميركافا»، في حـي تل الهوى، جنوبي غربي مدينة غزة.

بدورها، استهدفت سرايا القدس، الجناحُ العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تمركُزاً لجنود الاحتـلال وآلياته على خط الإمدَاد في محور «نتسـاريم»، جنوبـي غربي مدينة غزة، وذلك بقذائف «الهاون».

وتُضاف هاتـان العمليتـان إلى أُخرى نفّذتها المقاومـة في قطاع غزة ضدّ القوات الإسرائيليـة ضمـن التصـدي المتواصل لـ«جيـش» الاحتلال في ملحمـة (طوفان الأقصى).

أما جنوبي القطاع، فشهد مخيمُ «ببنا» في «رفح» اشتباكاتٍ محتدمةً ومعاركَ ضارية، وصلت أصواتها إلى مدينة خان يونس، كما نقلت مصادرُ ومواقعُ إخبارية فلسطينية، عن إطلاق رشـقاتٍ صاروخية من قطاع غزة نحو مستوطنات الغلاف، بينما أوردت وسائلُ إعلام إسرائيلية أنّ صفارات الإنذار دوّت في موقع «كرم أبو سالم».

وبينما تتفاقم المشـكلات التي يعانيها «جيش» الاحتلال، بعد نحو 10 أشـهر من الحرب التي لم تحقِّق أياً من أهدافها المعلَنة، قال إعلامٌ إسرائيـلي: إنّ «كَثيراً من القادة والجنود في الوحدة الـ8200 الاسـتخبارية يتحدّثون عن وجود أجواء شلل مع شكوك بمسؤولين وتبادل للاتّهامات»، مضيفةً أنّ ثمة «إحباطاً في الجيش؛ بسَببِ التحقيق في إخفاقات الحرب».

هذا الإحباط -كما يفـسِّرهُ خبراء- «دلّ عليه تخوّف الاحتـلال الإسرائيلي من إعلان بـدء المرحلة الثالثة من الحرب (رسـمياً)، وأن هذا التخوّف الإسرائيلي دليل أَيْـضاً على عدم ثقة الاحتـلال بإمْكَان تحقيق الأهداف التي يتوخّاها من الحرب، وذلك بعد فشـله في تحقيق أهداف المرحلتين الأولى والثانية».

بالتـوازي مع مواصَلـة المقاومة تكبيد جيـش الاحتلال الخسـائر الفادحة، حَيثُ أقرّ بأنّه «يعاني نقصاً كَبيراً في الدبابات بعد اسـتهدافها في قطاعِ غزة»، يستمرُّ الإعلام الحربي في توثيق العمليـات النوعية، ويبثّ مشـاهدُ تثبتُ أنّ الخسائرَ الإسرائيلية أكبرُ كَثيراً مما هو معلَـنٌ، وأنّ المقاومة لا تزالُ تحتفظُ بقدراتها.

والتي بحسب الخبراء تثبت أنّ المرحلتَينِ الأولى والثانية فشلتا بشكل كبير جِـدًّا؛ لأَنَّ الأنفاقَ، وهي أهم الأدوات التي تستخدمها المقاومة الفلسـطينية، وأهم وسائل الدعم القتالي للاستمرار في المعركة، لا تزال سليمة.

14 ألفَ جريح من جيش الكيان سيدخلون قسمَ إعادة التأهيل:

وكشـفت وزارة «أمـن» الاحتـلال الصهيوني، أن 9400 جنـدي جريح تلقَّوا العلاجَ بقسـم إعادة التأهيـل، منذ بداية الحرب على غزة في 7 أُكتوبر الماضي، وقالت، في بيان: إنه «بحسب التوقعات سيدخلُ قسم إعادة التأهيـل 14 ألف جريح بحلول نهاية عام 2024م، وسـيحصلون عـلى العلاج، وسـيواجه حوالي 5600 منهم اضطرابات نفسية».

وكانت هيئة البث الإسرائيلية، قد كشفت أنّ قادة الفرق الأربعـة التابعة لـ «جيش» الاحتلال العاملـة في قطاع غـزّة قالوا، في نقاش مع نتنياهو، إنّ الجنودَ الإسرائيليين باتـوا منهكين لدرجة «الاحتراق»؛ بسَـببِ الخدمة المتواصلة منذ 9 أشهر.

وتحدث قادةُ الفِرَقِ الإسرائيلية عن ازدياد حالة الضجر والانتقادات، في صفوف مقاتلي وقادة قوات الاحتياط الإسرائيلية العاملة في غزّة؛ بسَـببِ ما يعتبرونه «عدمَ مساواة في تحمل أعباء الخدمة العسكرية مع الحريديم وعدم كفاية بالأجور»، محذّرين من أن ذلك له «تأثيرٌ سلبي» على أداء «الجيش» في ميدان القتال.

لبنان: المقاومةُ الإسلامية تقصف «كريات شمونة» بعشرات «الفلق» و«الكاتيوشا».. والاحتلال يقر

المسيرة : متابعات

أعلنـت المقاومةُ الإسـلامية في لبنان اسـتهدافَها مسـتوطنةَ «كريـات شـمونة» الإسرائيلية، المقامة على أراضي قرية الخالصة المحتلّة، بعشرات صواريخ «الفلق» و«الكاتيوشا».

وأكّـدت المقاومـةُ في بيـان أنّها نفّذت هـذه العملية رَدًّا على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى اللبنانية الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة، وخُصُوصاً المجزرة المروّعة التي ارتكبها الاحتلال في مدينة بنت جبيل، وأدت إلى استشهاد مدنيين.

كما أكّـدت أنّ الاستهداف يأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته.

أما في كيـان الاحتلال، فأوردت وسـائلُ إعـلام إسرائيليـة أنّ حريقاً اندلـع في مصنع في المنطقة الصناعيـة في «كريات شـمونة»؛ نتيجةَ إصابته بصورة مباشرة.

وأشَارَ إعلام إسرائيلي إلى سقوطِ صواريخَ بصورة مباشرة على عدد من المنـازل في المسـتوطنة، مقراً بوقوع أضرار كبـيرة. ووفقاً له، فَـإنَّ القصف الذي شنّه حزب الله على «كريات شـمونة» شمل أكثر من 50 صاروخاً.

كذلـك، علّقت وسـائلُ إعلام إسرائيلية على القصف الصاروخي عـلى المسـتوطنة، مؤكّـدةً أنّ «الشمالَ يواصلُ الاشتعال».

وإذ ذكّر الإعلامُ الإسرائيلي بقولِ وزيـر الحرب، «يـوآف غالانت»، إنّـه «سـيُعيدُ لبنـانَ إلى العصر الحجري»، فَـإنَّه شـدّد على أنّ «كريات شمونة في العصر الحجري في هـذه الأثنـاء». وبحسـب ما أورد، فَـإنَّ طرقاتٍ كثيرةً سيتم إغلاقُها، صباح الثلاثاء، في «كريات شمونة»؛ بسَببِ الخشيةِ من إطلاق نار كثيف نحوها.

«غزة» قبس من «كربلاء» تسترشد طريق التضحية والثبات..

«حتى ترضى يا الله».. هكذا واجهت أُمٌّ فلسطينيةٌ قصفَ بيتها وأسر واستشهاد ابنَيها

المسيرة : خاص

«حتى ترضى يـا الله».. بهـذه الكلمات علَّقت سـيدةٌ فلسـطينيةٌ عـلى تعرُّضِها مع أسرتها لسلسـلةٍ من جرائـم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة الفلسطيني، المستفزّ لقوى الغطرسة الصهيونية العالمية، والنظام العالمي المتصهين، الذي يعمل بكل وسـائله وأسـاليبه على إشـاعة ثقافة الاستسلام والخضوع.

في غـزةَ تجدُ كُـلَّ يومٍ حكايـةَ آلم؛ بل حكاياتٍ مـن الآلام والمآسي، وأضحت «غزة» صدى «كربـلاء»؛ لأَنَّها تخوض معركة الحق ضد الباطل ومعركة الإنسـانية؛ ولأَنَّ «غزة» قبس من «كربلاء» وملحمة وصبر «كربلاء»، وقف أهلها بشموخٍ وإباء؛ وهم يسترشدون منها طريق التضحيّة والثبات.

جديدٌ ما تداول مدوِّنون في مختلف منصات ومواقع التواصـل الاجتماعي مقطع فيديو لوالدة الشهيد «محمد حجازي»، والتي بدت في حالة تأثرٍ وبجوارها على ما يبدو أحدُ أبنائها، ويأتي صوتُها مسكوناً بالوجع والرضا وهي تقول: «اللهم لك الحمد ابتليتني بقصفِ بيتي الحمد لله، وأسر ابني الحمد لله، واستشـهد ابني والحمد لله. هل من مزيد حتى ترضى يا الله. أتت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد».

وأغبـط مدونون الفلسـطينيةَ المكلومةَ المضحية مشـيدين بصبرهـا وتضحياتها، ومنوّهين أنها أُنموذجٌ لنساء فلسطين اللواتي يتعرضن لحرب الإبادة الفلسطينية.

ووصف آخرون أن هـؤلاءِ هم أولياء الله، وأُمهات غـزة اللائي أنجبـن وقمن بتربية أبطال الجهاد والمقاومة الذيـن مرَّغوا أنفَ العدوان العالمي؛ أُمهات صنعن أعظمَ مقاومة عرفها التاريخُ المعاصِرُ، في أعظم مظلومية في العصور الحديثة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1934)

الأربعاء والخميس
11 محرم 1446هـ
17 يوليو 2024م

نطمئنُ إخوتَنا المجاهدين في قطاع غزة والشعب الفلسطيني وكل أحرار الأُمَّة والعالم، لن يصرفَنا عن أولوية مساندة الشعب الفلسطيني أية تداعيات أَو خطوات.. سنواصل عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني رغم أنف كُلّ عميل.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

هكذا يُحبِطُ الشعبُ اليمني مؤامراتِ الأعداء

محمد علي الحريشي

أمريكا وتحالفها تدخّلوا حمايةً للكيان الصهيوني بمحاولة منع اليمن عن القيام بواجبه الديني والأخوي مع الشعب الفلسطيني المظلوم، بعد فشلهم اتجهت المؤامراتُ الأمريكية إلى شن حرب اقتصادية تمُسُّ معيشة المواطن اليمني في حرب البنوك.

تولى النظام السعوديّ تنفيذ الحرب الجديدة عبر عملائه، ويوجه سهامَه المسمومة على الشعب اليمني في حرب اقتصادية ضروس؛ استجابةً للمطالب الأمريكية وخدمةً للكيان الصهيوني؛ وبهذا ربط النظام السعوديّ وجودَه بوجود الكيان الصهيوني المحتلّ، فهم مع الاحتلال يريدون القضاء على الشعب الفلسطيني لتدوم دولة اليهود في فلسطين، وليدوم عرش بني سعود في الرياض خدمةً للمصالح الأمريكية والغربية.

النظام السعوديّ لا يريد تحقيق السلام في اليمن ولا أن يرى أمامه يمناً موحداً ومستقرًّا، وَيرى في انتصار المقاومة الفلسطينية على العدوّ الصهيوني انتصارًا لقوى محور المقاومة، ويرى في هزيمة دولة الاحتلال الصهيوني هزيمةً للهيمنة والمصالح الأمريكية في المنطقة وهزيمةً لأنظمة التطبيع والخيانة الأعرابية النفطية، هذا هو واقع النظام السعوديّ الذي لا يمكن أن يتغير إلى الأفضل.

أمريكا تريد خلطَ الأوراق في المنطقة ومنها اليمن لتنقذَ الكيانَ الصهيوني الذي يمُرُّ بمنعطف تاريخي يهدّد وجوده في أرض فلسطين من بعد (طوفان الأقصى).

تصعيد الحرب الاقتصادية يهدفُ إلى إشغالِ اليمن بمواجهة عسكرية مع النظام السعوديّ أَو بمواجهة مع جبهات المرتزِقة في الداخل، كُلّ ذلكَ بهَدفِ تخفيف الضغط على الكيان الصهيوني.

ستبوء الحربُ الاقتصادية الأمريكية الجديدة على اليمن بالفشل والخسارة، كما تم إفشالُ العدوان العسكري وإفشال منع وقوف اليمن مع الشعب الفلسطيني.

لدى اليمن القدرات العسكرية وروح الإرادَة القوية والإيمان الراسخ بعدالة مواقفه مع الشعب الفلسطيني التي لا يمكن أن تزعزعها أقسى الضغوط الأمريكية؛ لأَنَّ الشعب اليمني تربى على مبدأ قوي وراسخ زرعه السيد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وهو إن ضغوط الخالق عز وجل هي التي يجب أنّ يستجاب لها وليس ضغوط أمريكا.

والشعب الذي خرج في الجمعة المشهودة بالملايين كفيلٌ بإفشال كُلّ مخطّطات الأعداء ومؤامراتهم الجبانة التي سوف يجنون من وراءها سوءَ المنقلب.

التعاملُ السوي مع النظام السعودي

محمود المغربي

يستنسخ العدوّ السعوديّ سياسةَ الصهاينة في فلسطين ويطبّقها في اليمن.

وكما نعلمُ استطاع الكيانُ تقزيمَ أحلام وأهداف الفلسطينيين في تحرير كامل الأراضي الفلسطينية وطرد الاحتلال إلى حلم قيام الدولة الفلسطينية ومنحهم سلطةً محليةً منزوعة السيادة على أقل من 10 % من الأراضي الفلسطينية ثم ذهب لاقتحام ومحاصرة تلك المناطق وجعل حلم الفلسطينيين ينحصر بالعيش بسلام في تلك المناطق ثم استغل (طوفان الأقصى) -الذي يعد صورة مصغَّرة للتحرير الشامل- وذهب لتدمير غزة وذبح أبنائها وأصبح هدف وحلم العالم والفلسطينيين تحرير غزة وإنقاذ أهلها.

وهكذا يفعل النظام السعوديّ معنا فبعد ثورة الـ 21 من سبتمبر كان هدف وحلم شعبنا التخلص من الوصاية والهيمنة الخارجية، وبعد العدوان ذهب أبناء اليمن للقتال؛ دفاعًا عن الوطن، وكان الهدف والحلم هزيمة العدوان وتحرير كامل الوطن، وكنا في طريقنا وعلى وشك تحقيق ذلك وحققنا أهدافاً مهمة بسواعد وتضحيات وصمود أبناء شعبنا وحكمة وشجاعة القيادة، أهمها أننا غدونا في يمني جديد وقوي.

إلا أن النظام السعوديّ استطاع حرفَ أنظارنا عن تلك الأهداف وتقزيمها عن طريق الهُدنة وجعلنا ننشغل بأشياءَ ومطالبَ هي حقوق مكفولة بحسب القانون والأعراف الدولية ولا تحتاج لأن تكون شروطًا، ومنذ التوقيع على الهُدنة وهو يحاصرُنا داخل أسوار مطار صنعاء، مشغولين بإضافة رحلة جوية إلى عَمَّان أَو إيقافها ويسمحُ بسفر الحجاج من مطار صنعاء ثم يرفض عودتَهم عبر مطار صنعاء.

وبدلًا عن أن يتجهَ لفتح مطار صنعاء أمام كافة الرحلات الدولية شغلنا بإعادة تشغيل رحلة إلى عَمَّان.

وبدلًا عن أن نذهب للمطالبة بإنهاء العدوان واستعادة المناطق المحتلّة شغلنا بالمطالَبة بعودة الحجاج إلى صنعاء.

وبدلاً عن أن نضغطَ لإعادة البنك المركزي وإيرادات شعبنا من النفط والغاز شغلنا بالمطالبة بعدم نقل ما تبقى من بنوك وشركات في صنعاء إلى عدن.

وبدلًا عن المطالبة بإلغاء العُملة الجديدة المزورة شغلنا بقرار حظر عملة الجمهورية اليمنية القديمة.

وهكذا أدخلنا في دوامة لنجدَ أنفسنا نقاتلُ في سبيل استعادة مطار وبنك ولقمة عيش أطفالنا بعد أن أصبحت بيد أعدائنا بدلًا عما كنا نقاتل في سبيل استعادة وطن وسيادة وقرار.

كنا نحرزُ تقدُّمًا كبيرًا في الجانب العسكري ونحقّقُ الانتصار على العدوّ، وهذا ما يتيح لنا فرضَ شروط قوية وعادلة لا تقل عن إيقاف العدوان بشكل كامل ونهائي والخروج من اليمن ودفع تعويضات ورواتب موظفي الدولة اليمنية وعدم التدخل في الشأن الداخلي لليمن.

لماذا نحيي ذكرى عاشوراء؟!

يحيى المحطوري

أولاً: عزاء ومواساة للرسول الأكرم محمد «صلوات الله عليه وعلى آله».. ولابنته البتول الزهراء.. وللمرتضى أمير المؤمنين.. ولحفيدهم السيد القائد عبدالملك بدرالدين.

ثانياً: لأَنَّنا نريدُ أن نتخلَّصَ ونطْرَحَ من على أكتافنا تلك الأسباب التي أَدَّت إلى سقوط الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في كربلاء، والانحراف الخطير في مسار الإسلام الذي قدم كُلّ تلك الجرائم باسم الإسلام وباسم خليفة المسلمين، وبسيوف تدّعي أنها إسلامية.

ثالثاً: لأَنَّنا في حاجة ماسة إلى التخلص من آثار تلك الجرائم البشعة وانعكاساتها على واقعنا اليوم، ونتائجها المأساوية التي أوصلت الأُمَّة إلى كُلّ هذا الخزي والهوان.

رابعاً: لأَنَّ دوافعَنا للخروج هي نفس دوافع الحسين السبط، والتي تجلت في صوته المدوي من أعماق التاريخ:

"أين أعينكم حتى عميت، فالباطل بسط نفوذه في كُلّ مكان.. أما عُدتم ترون أن الحقَّ لا يُعمل به، والباطل لا يُتناهى عنه"؟!

خامساً: لكي نحْيَيَ في أرواحنا ونفوسنا تلك الروحيةَ التي جعلت الحسين يقفُ تلك المواقف الخالدة: "واللهِ إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما".

سادساً: لأَنَّ تلك السيوفَ التي ارتكبت جريمةَ كربلاء، ما تزال مرفوعةً في وجه أبناء الحسين ومنهج الحسين.

ولمنع تكرار المأساة بتطهير نفوسنا من نفسيات أهل الكوفة التي هيَّأت لحدوث تلك المأساة، والمتجسدة في قول أمير المؤمنين علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ-:

(أرضيتم بالدنيا من الآخرة عوضاً، وبالذل من العز خلفاً؟!

تُكَادون ولا تكيدون، وتُنتقص أعراضَكم فلا تمتعضون، ولا يُنام عنكم وأنتم في غفلة ساهون، غلب والله المتخاذلون..

واللهِ إن امرئاً يمكِّنُ عدوَّه من نفسه يفري جلدَه ويهشمُ عظمَه ويعرقُ لحمَه، لَعظيمٌ عجزُه، ضعيفٌ ما ضمت عليه جوانح صدره..

أنت فكن ذاك إن شئت، أما أنا فوالله دون أن أعطيَ ذلك ضربٌ بالمشرفية تطير منه فراش الهام، وتطيح السواعد والأقدام، ويفعل الله بعد ذلك ما يشاء).

سابعاً: انتصاراً للحق والحرية، وتخليداً لأعظم ملحمة بطولية، سطّرت أروعَ دروس الفداء والتضحية.

ثامناً: تعظيماً لشعائر الله (ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ).